السنة الثانية | نوفمبر ١٩٣٤ | العدد الثانى

مجلة التلميذ

مجلة شهرية

لجنة التحرير

امين سامى حسونه
ناظر معهد التربيـة بالجيزة

اسماعيل محمود القبانى
أستاذ بمعهـد التربية

محمـد عبد الهـادى
أستاذ بمعهـد التربية

محمد شفيق الجنيدى
أستاذ بمعهـد التربية

سيد احمـد خليل
ناظر مدرسة السيدة حنيفه

صورة الغلاف

صراع الثيران

الصِّرَاعُ بينَ الحيواناتِ، وبينَ الحيوانِ والإنسانِ، ويُحْرِزُ شرَفًا عظيماً، وَمَجْدًا عالياً بَيْنَ قَوْمِهِ، بَلْ قد رياضةٌ قديمةٌ، يَرْجِعُ عَهدُهَا إلى أزمانٍ بعيدةٍ. والصِّرَاع يَصِلُ إلى العَرْشِ عن هذا الطَّرِيقِ.

بينَ إنسانٍ وآخَرَ مِنَ الألعابِ الرِّياضيةِ التى كَانَتْ تُمَارِسُهَا اليونانُ والرومانُ. وكَانَ بذلك يُظْهِرُ الشخصُ قُـوَّاهُ، فيَسْمُو ببطولتِهِ،

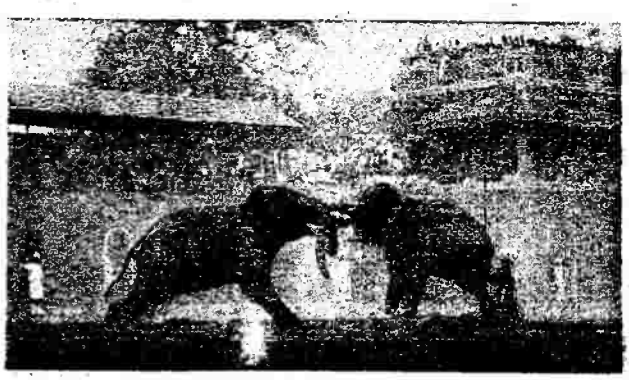

ثيران يتصارعان

وَكَانَ الصِّرَاعُ بينَ الحيوانات يُمَارَسُ بنَوْعٍ خاصٍ بينَ الثِّيرَانِ والكِبَاشِ والدِّيَكَةِ. ولا زَالَ أثرُ هذهِ الرِّياضَةِ باقياً فى مصرَ إلى

(البقية بصفحة ١٣)

إبهام يستكشف !

عاشَ إبهامُ مَعَ سامي سَعيـــداً ، وَكانَتْ أكْثَرُ الأشْياءِ الَّتي يَراها بالمَنْزِلِ أوْ بالمَدْرَسَةِ أوْ بالشَّوارِعِ ، غَريبَةً عَلَيْهِ ، تَبْعَثُ فيهِ حُبَّ الاسْتِطْلاعِ . وَذاتَ يَوْمٍ كانَتْ والِدَةُ سامي في المَطْبَخِ ، تُعِدُّ صِنْفاً مِنَ الحَلْوى . وَدَخَلَ عَلَيْها إبْهامُ ، وَهِيَ تُحَرِّكُ اللَّبَنَ وَدَقيقَ الأُرْزِ في قِدْرٍ نُحاسِيَّةٍ صَغيرَةٍ . فَأَجْلَسَتْهُ عَلَى المِنْضَدَةِ أَمامَها ، وَجَعَلَ هُوَ يَنْظُرُ إلى ما تَفْعَلُهُ مَذْهُوشاً .

وَبَعْدَ قَليلٍ دَقَّ جَرَسُ البابِ ، فَذَهَبَتْ لِتَرى مَنْ قَدِمَ . وَطالَ غِيابُها ، فَحَدَّثَتْ إبْهامُ نَفْسَهُ أنْ يَنْظُرَ ما كانَتْ والِدَةُ سامي تُحَرِّكُهُ داخِـــلَ القِدْرِ . وَأَخَذَ يَدُورُ حَوْلَ القِدْرِ ، لَعَلَّهُ يَتَوَصَّلُ إلى طَريقٍ يَصْعَدُ فيهِ إلى حافَتِها ، فَلَمْ يُفْلِحْ . وَأَخيراً رَأى شَوْكَةً عَلَى المِنْضَدَةِ بِالقُرْبِ مِنْهُ ، فَفَرِحَ بِها كَثيراً . وَقالَ في نَفْسِهِ : « إنَّها تَصْلُحُ لِأَنْ تَكونَ سُلَّماً بَديعاً أَتَسَلَّقُ عَلَيْهِ ! » وَفِعْلاً نَصَبَها ، وَأَخَذَ يَصْعَدُ عَلَيْها ، حَتَّى وَصَلَ إلى قِمَّتِها . وَبَعْدَ أنْ رَأى ما بِداخِلِ القِدْرِ خَطَرَ لَهُ أنْ يُمْسِكَ المِلْعَقَةَ ، وَيُحَرِّكَ ما فيها ، كَما كانَتْ تَفْعَلُ والِدَةُ سامي . وَبَيْنَما هُوَ يَقُومُ بِذلِكَ زَلَّتْ قَدَمُهُ ، وَسَقَطَ في اللَّبَنِ . وَعادَتْ والِدَةُ سامي في هٰذِهِ اللَّحْظَةِ ، وَقَدْ أَخَذَتْ تُحَرِّكُ اللَّبَنَ مِنْ جَديدٍ . وَلٰكِنَّها رَأَتْ شَيْئاً يَتَحَرَّكُ في القِدْرِ ، فَانْزَعَجَتْ ، إذْ ظَنَّتْهُ صَرَّارَ اللَّيْلِ (صرصاراً) أوْ حَشَرَةً . وَأَخَذَتِ القِدْرَ وَأَلْقَتْ ما فيها مِنَ النّافِذَةِ . وَكانَتِ النّافِذَةُ تُطِلُّ عَلَى النّيلِ .

إبهام يحاول تحريك ما في القدر

وَصادَفَ حينَئِذٍ أنْ مَرَّتْ مِنْ تَحْتِها سَمَكَةٌ كَبيرَةٌ سَمينَةٌ ، فَلَمّا رَأَتْ إبْهاماً يَسْقُطُ في الماءِ ، فَتَحَتْ فاها ، وَابْتَلَعَتْهُ .

وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ صَادَ السَّمَكَةَ صَيَّادٌ، وَبَاعَهَا لِتَاجِرٍ مِنْ كِبَارِ التُّجَّارِ. فَأَرْسَلَهَا التَّاجِرُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَرَ طَاهِيَهُ أَنْ يُعِدَّ مِنْهَا طَعَامَ الْعَشَاءِ. فَوَضَعَهَا الطَّاهِي عَلَى الْمِنْضَدَةِ وَأَخَذَ يَشُقُّ بَطْنَهَا، وَإِذَا بِإِبْهَامٍ يَقْفِزُ مِنْهَا. فَذُعِرَ الطَّبَّاخُ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ، وَجَرَى يُخْبِرُ سَيِّدَتَهُ بِذٰلِكَ، وَكَانَ ابْنُهَا تَوْفِيقٌ عَائِدًا فِي ذٰلِكَ الْوَقْتِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ مَا قَالَهُ الطَّبَّاخُ، جَرَى مَعَ وَالِدَيْهِ، لِيَرَى مَا الَّذِي خَرَجَ مِنْ جَوْفِ السَّمَكَةِ. وَمِنْ غَرِيبِ الصُّدَفِ أَنَّ تَوْفِيقًا كَانَ مِنْ زُمَلَاءِ سَامِي بِالْمَدْرَسَةِ. فَلَمَّا رَأَى إِبْهَامًا عَرَفَهُ، وَسَأَلَهُ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَكَيْفَ دَخَلْتَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ؟» فَقَصَّ عَلَيْهِمْ إِبْهَامٌ قِصَّتَهُ. فَعَجِبُوا مِنْهَا، وَحَمِدُوا اللهَ عَلَى سَلَامَتِهِ. وَأَخَذَهُ تَوْفِيقٌ إِلَى مَنْزِلِ سَامِي، حَيْثُ كَانَ الْجَمِيعُ فِي قَلَقٍ عَظِيمٍ لِغِيَابِهِ. وَلَمَّا رَأَوْهُ فَرِحُوا بِهِ،

إبهام يخرج من جوف السمكة

وَطَفِقُوا جَمِيعًا يُقَبِّلُونَهُ، وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ سَبَبِ هٰذَا الْغِيَابِ الطَّوِيلِ. فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا حَدَثَ، وَوَعَدَهُمْ أَلَّا يَتَدَخَّلَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ مَرَّةً ثَانِيَةً.

العجـــــلة السينمائية

أنظر صفحة ٢٥

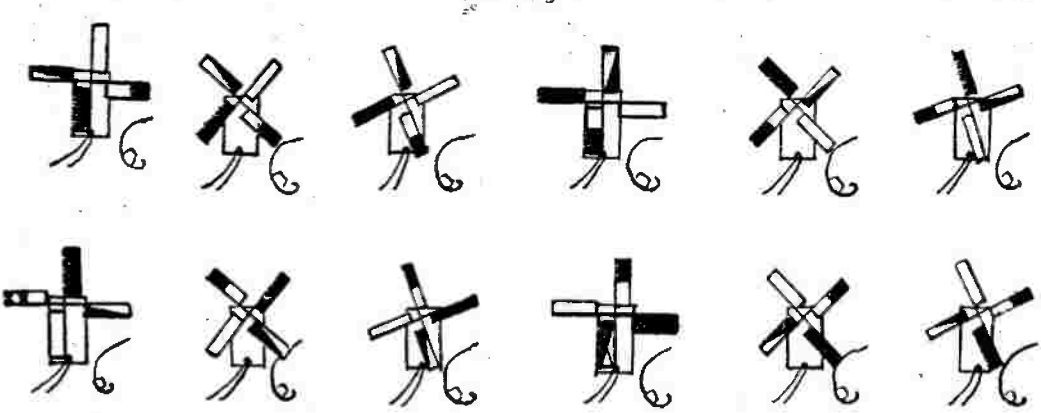

ثلاث ليال فى القلعة المسحورة

حَدَثَ فِى قَدِيمِ الزَّمَانِ فِى بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ أَنْ أَتَى الصَّيْفُ مَرَّةً شَدِيدَ الْوَطْأَةِ ، وَلَمْ تَنْزِلْ فِيهِ أَمْطَارٌ ، تَجِفُّ الزَّرْعُ . وَلَمَّا أَتَى الْخَرِيفُ أَتَى مَعَهُ الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ لِلْمُزَارِعِينَ . وَهَامَ كَثِيرُونَ فِى جِهَاتِ الْمَمْلَكَةِ طَلَبًا لِلْعَمَلِ وَالْقُوتِ . وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْفَلَّاحِينَ شَابٌّ شُجَاعٌ وَسِيمُ الطَّلْعَةِ ، يُسَمَّى طَارِقًا ، فَقَدَ وَالِدَيْهِ ، وَفَقَدَ عَمَلَهُ فِى إِحْدَى الْمَزَارِعِ ، بَعْدَ أَنْ عَبَثَ بِهَا الْجَفَافُ . وَفِى أَثْنَاءِ تَجْوَالِهِ وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ غِرْنَاطَةَ ، وَقَدْ آلَمَهُ الْجُوعُ . وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ النُّقُودِ مَا يُسَاعِدُهُ عَلَى الْمَبِيتِ فِى أَحَدِ الْفَنَادِقِ . فَاتَّخَذَ مَأْوًى فِى قَلْعَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَهْجُورَةٍ . وَغَلَبَهُ النُّعَاسُ فَنَامَ . وَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَيَدٌ تُوقِظُهُ ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ ، فَرَأَى يَدًا تَحْمِلُ شَمْعَةً ، وَتُشِيرُ إِلَيْهِ . فَتَبِعَهَا حَتَّى وَصَلَ دَاخِلَ الْقَلْعَةِ إِلَى بَهْوٍ عَظِيمٍ فِى وَسَطِهِ مَائِدَةٌ فَاخِرَةٌ عَلَيْهَا مَا لَذَّ وَطَابَ مِنَ الطَّعَامِ . فَأَكَلَ هَنِيئًا ، وَشَرِبَ مَرِيئًا . وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ أَشَارَتْ إِلَيْهِ الْيَدُ ، فَتَبِعَهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَى حُجْرَةِ نَوْمٍ فَاخِرَةٍ . فَخَلَعَ مَلَابِسَهُ الْبَالِيَةَ ، وَارْتَدَى جِلْبَابَ نَوْمٍ حَرِيرِيًّا وَجَدَهُ فِى الْحُجْرَةِ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنَ الْمَلَابِسِ الْفَاخِرَةِ . ثُمَّ نَامَ نَوْمًا عَمِيقًا . وَعِنْدَ مَا دَقَّتْ أَجْرَاسُ غِرْنَاطَةَ فِى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ، جَاءَتْهُ الْيَدُ ، وَأَيْقَظَتْهُ . ثُمَّ سَمِعَ صَوْتًا عَذْبًا يَقُولُ : « إِنَّكَ شُجَاعٌ يَا طَارِقُ ! فَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ تَجَاسَرَ ، وَتَبِعَ يَدِى ! فَهَلْ لَكَ أَنْ تُبَرْهِنَ عَلَى شَجَاعَتِكَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَتُنْقِذَ فَتَاةً سَيِّئَةَ الْحَظِّ مِنْ سِحْرِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ؟ » فَقَالَ طَارِقٌ : « وَمَاذَا يَجِبُ أَنْ أَفْعَلَ ؟ » فَرَدَّ عَلَيْهِ الصَّوْتُ قَائِلًا : « يَجِبُ أَنْ تَبْقَى فِى هَذَا الْفِرَاشِ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَيَجِبُ أَلَّا تَتَحَرَّكَ أَوْ تَصِيحَ مَهْمَا حَدَثَ لَكَ » . فَقَالَ طَارِقٌ : « حَسَنٌ ! وَسَأَرَى إِذَا كَانَ يُمْكِنُنِى احْتِمَالُ ذَلِكَ » .

وَحَدَثَ فِى اللَّيْلَةِ الْأُولَى أَنْ أَحَاطَ بِسَرِيرِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْبَاحِ ، تَحْمِلُ هَرَاوَاتٍ ، وَأَخَذَتْ تَضْرِبُهُ ضَرْبًا مُبَرِّحًا ، حَتَّى هَشَمَتْ عِظَامَ جِسْمِهِ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ فِى الصَّبَاحِ إِلَّا وَالْيَدُ تُدَلِّكُ جِسْمَهُ بِدِهَانٍ عَجِيبٍ ، أَعَادَ إِلَيْهِ عَافِيَتَهُ كَمَا كَانَ . ثُمَّ اخْتَفَتِ الْيَدُ بَعْدَ أَنْ تَرَكَتْ بِجَانِبِ السَّرِيرِ شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ . وَفِى اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ عَادَتِ الْأَشْبَاحُ ، وَأَخَذَتْ تَضْرِبُهُ بِنِصَالٍ حَادَّةٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَحَرَّكْ أَوْ يَصِحْ . وَفِى الصَّبَاحِ جَاءَتْهُ الْيَدُ مَرَّةً ثَانِيَةً بِبَعْضِ الْأَشْرِبَةِ ، وَدَهَنَتْ جُرُوحَهُ بِبَلْسَمِ (مَرْهَم) شَفَاهُ فِى الْحَالِ . وَفِى اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ كَانَتِ الْأَشْبَاحُ أَشَدَّ قَسْوَةً ، فَقَطَّعَتْ جِسْمَهُ تَقْطِيعًا ، وَلَكِنَّهُ تَحَمَّلَ هَذَا الْعَذَابَ ، وَلَمْ يَتَحَرَّكْ أَوْ يَصِحْ . وَعِنْدَ الصَّبَاحِ رَأَى بَدَلَ الْيَدِ ، فَتَاةً بَارِعَةَ الْجَمَالِ تَحْمِلُ قِدْرًا مِنَ الْمَاءِ ، فَغَسَلَتْ جِسْمَهُ مِنْهُ ، فَعَادَ صَحِيحًا كَمَا كَانَ . ثُمَّ إِنَّ

طَارِقاً لَبِسَ مَلَابِسَ فَاخِرَةً ، وَخَرَجَ إِلَى الْبَهْوِ الْكَبِيرِ ، وَجَلَسَ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ مَعَ الْفَتَاةِ ، وَقَدْ أَذْهَلَهُ جَمَالُهَا ، إِذْ لَمْ يَرَ مَثِيلاً لَهَا فِي حَيَاتِهِ . فَقَالَ : « لَا أَظُنُّ أَنَّ سَيِّدَتِي أَسْبَانِيَّةٌ . » فَقَالَتْ : « كَلَّا ، أَنَا ابْنَةُ سُلْطَانِ مَرَاكِشَ ، وَالْآنَ وَقَدْ زَالَ السِّحْرُ ، فَيَجِبُ أَنْ أَعُودَ إِلَى قَصْرِ وَالِدِي ، فَاتْبَعْنِي ، تَجِدْنِي » . وَفِي لَمْحِ الْبَصَرِ اخْتَفَتْ . وَوَجَدَ طَارِقٌ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ فِي رُكْنٍ مَهْجُورٍ فِي فِنَاءِ الْقَلْعَةِ بِمَلَابِسِهِ الرَّثَّةِ الْبَالِيَةِ .

ولبس طارق ملابس فاخرة وخرج الى البهو الكبير وجلس الى مائدة الطعام مع الفتاة

وَصَمَّمَ طَارِقٌ أَنْ يَتْبَعَهَا . وَلَكِنَّهُ كَانَ مُعْدِماً ، فَسَارَ عَلَى قَدَمَيْهِ يَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةَ ، وَيَقُومُ فِي الطَّرِيقِ بِبَعْضِ الْأَعْمَالِ لِيَكْتَسِبَ مِنْهَا قُوتَهُ وَحَاجَاتِهِ الضَّرُورِيَّةَ . وَلِذَلِكَ مَرَّ زَمَنٌ طَوِيلٌ ، وَالْأَمِيرَةُ تَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَئِسَتْ مِنْ لِقَائِهِ . وَذَاتَ يَوْمٍ ، بَيْنَمَا كَانَتْ مَعَالِمُ الْأَفْرَاحِ قَائِمَةً اسْتِعْدَاداً لِزَوَاجِهَا ، لَمَحَتْ مِنْ شُرْفَةِ قَصْرِهَا طَارِقاً نَفْسَهُ وَاقِفاً بِجَانِبِ السُّورِ كَئِيباً حَزِيناً فِي أَسْمَالِهِ الْبَالِيَةِ . فَنَزَلَتْ فِي الْحَالِ ، وَقَالَتْ لِخَطِيبِهَا الْأَمِيرِ : « مُنْذُ مُدَّةٍ حَدَثَ أَنِ افْتَقَدْتُ مِفْتَاحَ صُنْدُوقِ جَوَاهِرِي ، فَحَصَلْتُ عَلَى مِفْتَاحٍ جَدِيدٍ . وَالْآنَ قَدْ وَجَدْتُ الْمِفْتَاحَ الْقَدِيمَ . فَأَيُّهُمَا أَسْتَعْمِلُ ؟ » فَقَالَ الْأَمِيرُ : « يَجِبُ أَنْ تَسْتَعْمِلِي الْمِفْتَاحَ الْقَدِيمَ . » فَنَادَتْ طَارِقاً ، وَقَدَّمَتْهُ لِلْأَمِيرِ ، قَائِلَةً : « هٰذَا هُوَ الْمِفْتَاحُ الْقَدِيمُ الَّذِي أَعْنِيهِ . فَهٰذَا الْفَتَى الْبَاسِلُ هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ الْقَلْعَةِ الْمَسْحُورَةِ . وَقَدْ شَاءَتْ إِرَادَةُ اللهِ أَنْ يَكُونَ زَوْجِي » . وَكَانَ الْأَمِيرُ كَرِيماً ، فَبَارَكَهُمَا وَقَدَّمَ لَهُمَا هَدِيَّةً ثَمِينَةً ابْتِهَاجاً بِهٰذَا الْقِرَانِ السَّعِيدِ .

رحـــــــلات أنور

- ٩ -

مع القنغر فى أستراليا

سَأَلَ أنورُ : « أينَ نحنُ ؟ »

فَأَجابَهُ القَنْغَرُ : « نحنُ فى أواسطِ أستراليا ! »

أنورُ : « لا يُمكِنُ أنْ تكونَ هذه البلادُ أُستَرَاليا ! لأنَّ الصُّورَ التى رَأَيتُها عن أستراليا فيها مَرَاعٍ وبيوتٌ وآلافٌ من الغَنَمِ ! وهنا لا أرَى بيوتاً ولا غَنَماً ولا أُناسا ! ! »

القنغر

القَنْغَرُ : « هذا صحيحٌ ! نَعَمْ ، لا يُوجَدُهنا غَنَمٌ ولا أُناسٌ ! وأستراليا لَيْسَتْ كُلُّها كَمَا تَرَى . ففيها مُدُنٌ كبيرةٌ يَسْكُنُها عَشَرَاتُ الألوفِ من الناسِ . وفيها أقوامٌ يَشْتَغِلُونَ فى مَرَاعِى الغَنَمِ والماشيةِ ، وفى الغاباتِ ! ! ولكِنِّى لا أُحِبُّ الناسَ كثيراً ، لأنهم يُطَارِدُونَنِى ويَقْتُلُونَنِى » .

وكَانَ الجوُّ صَحْواً ، والسماءُ صافيةً ، والشمسُ تَسْطَعُ بنُورِهَا الوَهَّاجِ ، وَتَبْعَثُ حرارةً شديدةً . فَصَاحَ أنورُ : « إنَّ الجوَّ حارٌّ جِدًّا ! ! » فَأَجابَهُ القَنْغَرُ : « نَعَمْ ، هو ذاكَ ! وهذا هو السَّبَبُ الذى من أجْلِهِ لا تَرَى غَنَماً هنا ! ! فالحشيشُ يَجِفُّ لقلةِ الأمطارِ ، ولا يُوجَدُ ماءٌ للشُّرْبِ إلاَّ فى آبارٍ صغيرةٍ قليلةٍ . وهأنَا أشْعُرُ بِعَطَشٍ شَدِيدٍ ! فهيَّا بنا نَبْحَثُ عن ماءٍ نَشْرَبُ منه . »

أنورُ : « إذا كَانَ الأمرُ كذلك فاحْمِلْنِى ، لأنِّى مُتْعَبٌ جِدًّا . »

القَنْغَرُ : « هذا أمرٌ هَيِّنٌ ! اقفِزْ على ظَهْرِى ، وأَمْسِكْ بِى جَيِّداً . »

وفَعَلَ أنورُ كَمَا أَمَرَهُ القَنْغَرُ ، عَلَى أنَّ رُكوبَ القَنْغَرِ لَمْ يَكُنْ أمْرًا هَيِّنًا عليه ، ذلك لِأَنَّ القَنْغَرَ لا يَسِيرُ سَيْرًا مُنْتَظِمًا ، بل يَقْفِزُ قَفَزَاتٍ طويلةً ، قد يَصِلُ طُولُ الواحدةِ منها إلَى نحوِ ستِّةِ أمتارٍ . فَكَانَ أنورُ يَخْشَى الوُقُوعَ فى أثْنَاءِ هذه القَفَزَاتِ الطويلةِ .

وبعدَ أنْ سَارَا قليلا ، قَابَلاَ قَطِيعاً من القَنَاغِرِ يَبْحَثُ عن بِئْرٍ لِيَشْرَبَ منه . والقَنَاغِرُ لا تَسِيرُ بِجَانِبِ بعضِها ، بل فى خطٍّ طويلٍ ، بَعْضُها وراءَ بعضٍ ، وأَذْنَابُها الطَّوِيلةُ بارزةٌ من خَلْفِها ، مما جَعَلَ أنورَ يَسْتَغْرِقُ فى الضَّحِكِ .

وكَانَتِ القَنَاغِرُ كُلُّها مُتَشَابِهَةً : فَفِرَاؤُها من لَوْنٍ

رَمَادِيّ قَاتِم ، وبطونُها بَيْضَاء وأطرافُ أذنابها سوداء والإناثُ أصغرُ أجساما من الذُّكور . ولها جيوبٌ من الأمام تَحْمِلُ فيها أطفالَها الصِّغارَ .

وأخيراً وَصَلُوا إلَى البِئْرِ ، وكَانَتْ مُحَاطَةً بالْمُرُوجِ الْخَضْرَاء ، والأشجارِ العالِيَةِ الوارفةِ الظِّلَال . وأَخَذَتِ القناغِرُ تَشْرَبُ ، ثُمَّ إذا بها تَنْطَلِقُ جاريةً بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ !

فَدُهِشَ أنورُ ، وسَأَلَ نَفْسَهُ مُتَعَجِّباً : « ما الْخَبَرُ ؟ لِمَاذَا تَجْرِى القناغِرُ هكذا ؟ » عَلَى أَنَّهُ زَالَ عنه الْعَجَبُ لَمَّا رَأَى فِتْيَانًا قَادِمِينَ من بُعْدٍ ، يَحْمِلُونَ حِرَاباً خَشَبِيَّةً صغيرةً ، ومِنْ خَلْفِهِمْ كلابٌ تَعْوِى . وكانَ الشُّبَّانُ عُرَاةَ الأجسامِ ذَوِى بَشَرَةٍ سَمْرَاء . وقد أَعْجَبَهُ عُرْيُهُمْ . وقَالَ فى نَفْسِهِ ما أَحْلَى الْعُرْىَ فى يومٍ حارٍّ كهذا ! لَيْتَنِى أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسِيرَ مِثْلَهُمْ . »

وَنَادَاهُمْ أنورُ قَائلاً : « مَاذَا تَفْعَلُونَ ؟ »

فَرَدَّ أَحَدُ الْفِتْيَانِ : « نحنُ نَلْعَبُ لُعْبَةَ الصيادِينَ ، نَتَظَاهَرُ بِأَنَّنَا اصْطَدْنَا قِنْفِرًا ذَكَراً كبيراً من تلك القناغِرِ القويةِ ، التى تَرْفُسُ رَفَسَاتٍ قاسِيَةً بِأَرْجُلِهَا الْخَلْفِيَّةِ . »

فَقَالَ أنورُ : « حَسَنٌ ! ولَكِنِّى لا أُرِيدُ أَنْ أَصْطَادَ قَنَاغِرَ ، لِأَنَّ لى قِنْفِراً صديقا هنا . وأنا مُسْتَعِدٌّ لِأَنْ أَلْعَبَ معكم أىَّ لُعْبَةٍ أُخْرَى إذا أَخَذْتُمُونِى معكم إلى دَارِكُمْ . »

فَوَافَقُوا ، وَجَرَوْا جميعا إلى تَلٍّ قريبٍ ، وَجَدُوا فى الجانِبِ الآخَرِ منه مُخَيَّماً لبعضِ زُنُوجِ أُسْتُرَالْيَا .

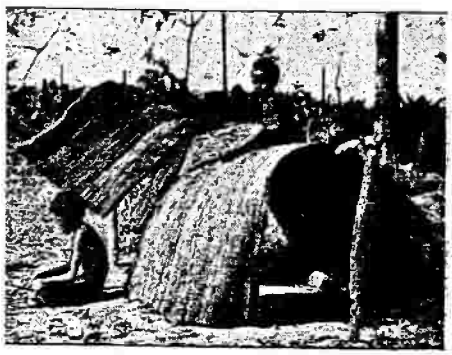

وكانت المنازل عبارة عن أكياس من قشور الأشجار

ولما وَصَلُوا إلَى الْمُخَيَّمِ ، سَأَلَ أنورُ : « ولَكِنْ أَيْنَ منازِلُكُمْ ؟ » لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ إلاَّ أَكْيِبَةً من قُشُورِ الأشجارِ ، لا تَزِيدُ فى ارْتِفَاعِهَا على وِجَارِ الْكَلْبِ .

فَرَدَّتْ بِنْتٌ صغيرةٌ : « هذه هى منازِلُنَا ! فنحنُ لا نَبْنِى بُيُوتاً من الحجارةِ أو الخشبِ ، لِأَنَّنَا نَنْتَقِلُ ، عَلَى الدَّوَامِ ، من مكانٍ إلى مكانٍ وراء الطَّعَامِ . والهواءُ فى هذا الجزءِ مِنْ أُسْتُرَالْيَا دافِئٌ ، ويَنْدُرُ سُقُوطُ الْمَطَرِ ، فَلَسْنَا فى حاجةٍ إلَى خيامٍ . »

ثُمَّ طَلَبَتِ البنتُ من أنورَ أَنْ يَسِيرَ معها إلى داخِلِ أَحَدِ الأَكْيِبَةِ لِيُشَاهِدَهُ . وَدَخَلَ أنورُ ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً سِوَى بعضِ الحشيشِ الجافِّ مُلْقًى عَلَى الأرضِ . ولَمْ يَكُنْ هناكَ مقاعدُ ولا أوعيةٌ أو طباقٌ . ولاحَظَتِ البنتُ أَنَّ القَبْوَ لم يَرُقْ فى نَظَرِ أنورَ . فَالْتَفَتَتْ إليه قائلةً : « نحنُ فى الواقعِ لا نَعِيشُ فى هذه الأكْيِبَةِ ! وإنَّما نَنَامُ فيهـا إذا كَانَ الْجَوُّ مُمْطِراً . وحتَّى فى الليالى القارِسَةِ

البَرْدِ ، كثيراً ما نُشعِلُ النارَ ، ونَنَامُ فى العَرَاء بالقُرْبِ منهـا . »

« أنورُ : « ولـكِنْ كيف تَقْضُونَ نَهارَكُم ؟ »

البنتُ : « عِنْدَنَا أعمـالٌ كثيرةٌ نُؤَدِّيهَا ! فأحياناً نَحْفِرُ الأرضَ بِعَصِيِّنَا الصغيرةِ للبحثِ عن جذورِ النباتاتِ التى نَتَّخِذُ منها طَعامَنَا . وأحيانا نَجْمَعُ البذورَ ، ونَطْحَنُهَا دقيقا . ومن أعمالِنـا صيدُ النَّمْلِ الذى نَجِدُه مملوءا بالعسلِ . »

وهُنَا تَقَدَّمَ أَحَـدُ الأولادِ ، وقَالَ ، مخاطباً أنورَ : « أمَّا نحنُ فإننَا نَلْعَبُ بالبُومِرَانج . وكَانَ أنورُ يَعْرِفُ ما البُومِرَانج . فهى قطعـةٌ من الخشبِ مُقَوَّسَةٌ ، رَأَى مَرَّةً رَجُلًا فى (سَرْكِ) يَرْمِى واحدةً منها . وكَانَ يَعْرِفُ أنَّها تُسْتَعْمَلُ لِصَيْدِ أنواعِ الحيوانِ . ومن خصائِصِها أنَّها لا تَسْقُطُ على الأرضِ ، بل تَدُورُ الى الشَّخْصِ الذى رَمَاهَا بعدَ إصابَةِ الفريسَةِ .

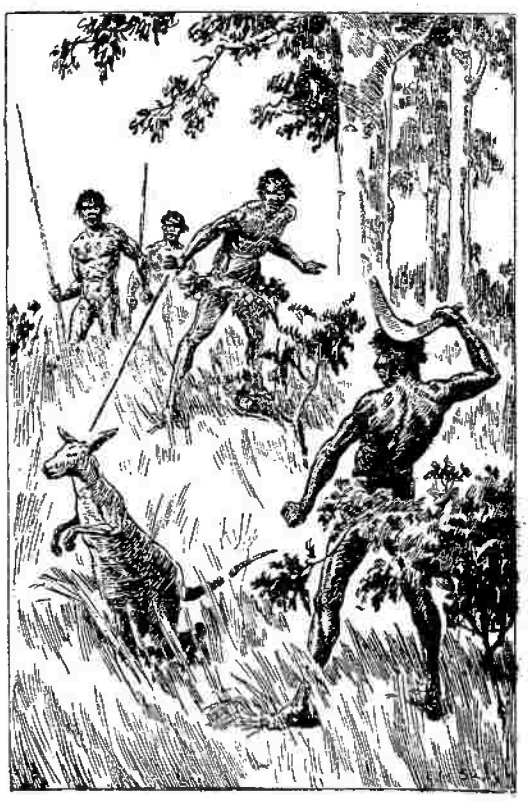

الاهالى يصطادون القنفر

وقَالَ وَلَدٌ آخَرُ : « أمَّا أنَا ، إذا صِرْتُ رَجُلًا ، فَسَوْفَ أَصْطَادُ الْقَنَاغِرَ وآكُلُهَا ! وسَوْفَ أَشُدُّ الثَّعَابِينَ من جُحُورِهَا ، وأَقْتُلُهَا ، ثُمَّ آكُلُهَا أيضا ! إنَّهَا لَلَذِيذَةٌ ! ! وكذلك السَّحَالِيَ والفيرانَ والنَّمْلَ والدِّيدانَ وجُذُورَ الأشجارِ ! كُلُّهَا لَذِيذَةٌ ، إذَا عَرَفْتَ كَيْفَ تُجِيدُ طَبْخَهَا . »

وَكَانَ أنورُ على وَشْكِ أَنْ يَسْأَلَ صَدِيقَهُ الصغيرَ كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ الطَّبْخُ ، وهم لَا يَعْرِفُونَ الأفرانَ ولا الكبريتَ ، لولا أَنَّهُ حَانَتْ منـهُ التفاتَةٌ ، فَرَأَى رَجُلًا جالساً على الأرضِ وبِيَدَيْهِ عُودَانِ (عَصَاتَانِ) يَحُكُّ إحْدَاهُمَا بالاخْرَى بقُوَّةٍ . وبعدَ هُنَيْهَةٍ تَصَاعَدَ دُخَانٌ ، أَعْقَبَهُ لهيبٌ ، ثُمَّ اشْتِعَالُ النَّارِ فى كُومَةٍ من الأغصانِ الجافَّةِ .

وبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ يُشْعِلُ نارًا بدُونِ ثِقَابٍ — كما رَأَيْتَ — كَانَتِ امْرَأَةٌ تَحْفِرُ فُرْنًا فى الأرضِ . وفى ذلك الفُرْنِ وَضَعَا الأغصانَ المُشْتَعِلَةَ . وعَلَى تلك النارِ وَضَعَا لَحْمَ قَنْفَرٍ ، كَانَا قَدِ اصْطَادَاهُ مِنْ قَبْلُ . وفَوْقَ

اللَّحْمِ وَضَعَا جِلْدًا، ثُمَّ نَارًا فَوْقَ الجِلْدِ. وبعدَ أَنْ نَضِجَ اللَّحْمُ صَارَ نَاعِمًا لذيذاً. ثم اجْتَمَعَ أَهلُ المُخَيَّمِ، ومعهم أنورُ، ليأكلُوا، وقطَّعُوا اللَّحْمَ قِطَعًا بأحجارٍ حادَّةٍ كالسكاكينِ، وكَانُوا يأكُلُونَ بأيديهِمْ. وقد لاحَظَ أنورُ أنَّهُ لا يأكُلُ الشُّبَّانُ من اللحمِ، إلاَّ بعدَ أَنْ يَشْبَعَ الرِّجَالُ الأكبرُ سنًّا؛ فهؤلاء لهم النَّصِيبُ الأوَّلُ.

وبعدَ أَنْ أَكَلَ أنورُ، طَلَبَ ماءً لِيَغْسِلَ ما عَلِقَ بأصابِعِهِ مِنَ الدُّهْنِ. فَصَاحُوا جميعاً: «أتُريدُ أَنْ تَغْسِلَ يَدَيْكَ؟؟ ما هٰذَا؟» قَالُوا ذلك مَدْهُوشِينَ، لأنَّهُ لَمْ يَسْبِقْ لهم عَهدٌ بمثلِ ذلك. لأنَّ الماءَ قليلٌ جِدًّا. ولا يُوجَدُ إلاَّ القليلُ منه فى بِضْعَةِ آبارٍ، لا يَكْفِي مَاؤُهَا لِلاسْتِحْمَامِ أو للغَسِيلِ، بَلْ قَدْ لا يَكْفِي للشُّرْبِ. مِنْ أَجْلِ ذلكَ يَبْحَثُونَ فى الأرضِ عن بعضِ جُذُورِ نَوْعٍ من النباتاتِ التى تُخَزِّنُ الماءَ من الأمطارِ. وقد تَكُونُ تلكَ الجُذُورُ فى حَجْمِ اللفتِ، وإذا شُقَّتْ نَزَلَ منها ماءٌ كثيرٌ.

ولمَّا لَمْ يَجِدْ أنورُ ماءً ولا صابوناً، صَمَّمَ عَلَى الرُّجوعِ إلى سفينَتِهِ، لأنَّهُ كَانَ يَشْعُرُ بأنَّهُ قَذِرٌ، وفى احْتِيَاجٍ إلى الغَسْلِ.

وَلَمَّا وَصَلَ إلى السَّفِينَةِ، صَاحَتِ الحيواناتُ: «دَوْرِى! دَوْرِى!» فَقَالَ أنورُ: «فَلْيَلْتَقِطْ لنا البَبَّغَاءُ الأخضرُ، وَرَقَةً مِنَ الطربوشِ!» فَالْتَقَطَ البَبَّغَاءُ ورقةً وكَانَ دَوْرُ «الجَمَلِ».

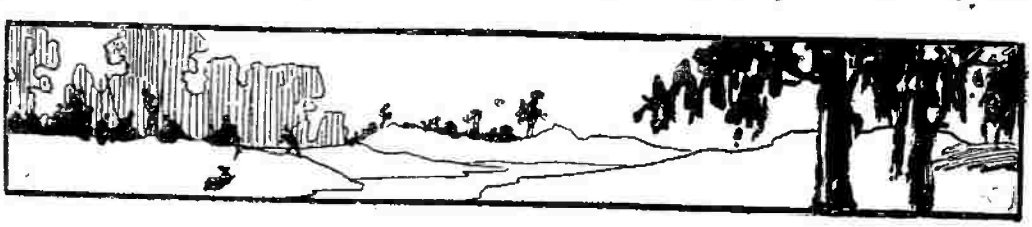

أودعوا متوفراتكم فى

صندوق توفـــــير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش الى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدى أعمـــــال صندوق التوفير

تضمن الحكومة رد الودائع

ركن الكشافة

ماذا جرى ؟ ما الخبر !

كَانَ إبراهيمُ عَلَى مَوْعِدٍ مع حَسَنٍ لِيَذْهَبَا معاً إلى اجْتِمَاعِ فِرْقَةِ الكشَّافةِ . واتَّفقَا أنْ يَمُرَّ إبراهيمُ بالعمارةِ التى يَسْكُنُهَا حَسَنٌ ، وأنْ يكُونَ حَسَنٌ مُنْتظِراً أمَامَ البابِ . وحَدَّدُوا لهذِهِ المُقابلَةِ السَّاعةَ الثالثةَ بعدَ الظُّهْرِ .

ذَهَبَ إبراهيمُ فى الْمَوْعِدِ الْمُتفقِ عليه ، ولَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ حَسَناً فى انتظارِهِ ، كما كَانَ يَتَوَقَّعُ . فَدُهِشَ لذلك ، لأنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ شِدَّةَ حِرْصِ صديقِهِ عَلَى مواعيدِهِ . ووَقَفَ ابراهيمُ هُنَيْهَةً يَتَلَفَّتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً علَّهُ يَرَى حسناً مُخْتَبِئاً هُنَا أو هناكَ ، يُرِيدُ مُدَاعَبَتَهُ ، ولَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ له أثَراً . وفَوْقَ ذلك فَقَدْ لاَحَظَ عَرَضاً آثارَ دَمٍ عندَ مَدْخَلِ البابِ ، فَتَوَلاَّهُ شَيْءٌ من الْقَلَقِ عَلَى صَدِيقِهِ ، ودَخَلَ يَسْتَجْلِي الأمْرَ . فَلاَحَظَ وهو يَصْعَدُ فى السُّلَّمِ آثارَ الدَّمِ عليهِ . ولَمَّا بَلَغَ بابَ مَسْكَنِ حسنٍ وجَدَهُ مفتوحاً عَلَى غيرِ عادَتِهِ . فطَرَقَ فَلَمْ يُجِبْهُ أحدٌ ، فازْدادَتْ مَخَاوِفُهُ ، وَدَخَلَ مُتَّجِهاً نَحْوَ حُجْرَةِ صديقِهِ ، فَوَجَدَهَا مُقْفَلَةً . فَطَرَقَ البابَ ، وأنْصَتَ ، ولَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ شيئاً . وكَانَتْ آثارُ الدَّمِ لا تَزَالُ واضحةً . فَدَفَعَ البابَ بقوَّةٍ ودَخَلَ الْحُجْرَةَ . فَوَجَدَ عَلَى بِسَاطِهَا آثارَ الدَّمِ ظاهرةً واضحةً ، ووَجَدَ صُنْدُوقَ الأسْمَاف الصغيرِ مفتوحاً ، والأدْوَاتِ منثورةً عَلَى المِنْضَدَةِ ، وَوَجَدَ زجاجةً مفتوحةً وفارغةً ، ومكتوباً عليها « صبغة يود » .

صَارَ إبراهيمُ يَتَتَبَّعُ أثَرَ الدَّمِ ، حتَّى أتَى إلَى المَقْعَدِ الكبيرِ الموضوعِ فى رُكْنِ الْحُجْرَةِ . وهُنَالِكَ اخْتَفَى الأثَرُ فانْبَطَحَ إبراهيمُ يَسْتَجْلِي الأمْرَ . وإذَا به يَرَى تحتَ المقعدِ كلباً صغيراً ، يَنْظُرُ إليه فى أَلَمٍ وتَوَسُّلٍ ورَجَاءٍ . وفى تلك اللحظةِ سَمِعَ وَقْعَ خُطُواتٍ سريعةٍ ، فالْتَفَتَ ، فإذَا بصديقِهِ حَسَنٌ يَدْخُلُ الْحُجْرَةَ مُسْرِعاً ، وفى يَدِهِ زجاجةٌ صغيرةٌ . فَسَأَلَهُ إبراهيمُ مُتَلَهِّفاً : « مَاذَا جَرَى يَا حَسَنُ ؟ »

فهل يُمْكِنُكَ أنْ تَقُصَّ القِصَّةَ التى نَصَّهَا حَسَنٌ ؟

مخيمات الصيف

ما أكْثَرَ المُفَاجَآتِ التى تَحْصُلُ فى المُعَسْكَرَاتِ . وَمَا أكْثَرَ النوادِرَ والفُكَاهَاتِ التى تَأْتِى عَرَضاً مِنْ غَيْرِ حسابٍ ، فَيَكُونُ لها أكْبَرُ الأثَرِ فى إدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى النُّفُوسِ ، وفى إكْسَابِ المُعَسْكَرِ جَوّاً مُشْبَعاً بِرُوحِ المَوَدَّةِ والمَحَبَّةِ والصَّفَاءِ !! وهأنَذَا أُحَدِّثُكُمْ عن بعضِ مُفَاجَآتِ مُعَسْكَرِ الصَّيْفِ الماضى .

تَفَضَّلَ علينا بعضُ الإخوانِ بزيارةٍ فى ليلةٍ مِنَ الليالى . وَكَانَتْ هذه الزياراتُ تُدْخِلُ على قلوبِنَا الْفَرَحَ والسرورَ ، خُصُوصاً لِمَا يَجْلِبُهُ لَنَا الزُّوَّارُ الكِرَامُ من الهدايا

والحلوى وقد كانت هديتنا تلك الليلة صندوقا كبيرا من (الشوكولاته) وعلبة من (البسكويت)، قدمهما الزوار إلى رئيس المعسكر، فوضعهما فى خيمته.

وحضروا معنا «مجلس النار»، ثم هموا بالانصراف فذهب الرئيس ليودعهم. فاجتمع الاعضاء بسرعة، وأجمعوا أمرهم على عمل «فصل» يقصدون به مداعبة الرئيس.

عاد الرئيس بعد أن ودع الزائرين، فوجد الجميع قد ناموا والحراس قد اتخذوا أماكنهم. فدخل خيمته بكل سكون، مخافة أن يوقظ أحدا، فعثر فى صندوق (البسكويت) الذى أحدث صوتا، دل على خلوه مما كان به. فأدرك اللعبة، وأسرها فى نفسه، واستعوض الله خيرا فى نصيبه من (البسكويت). ثم أخذ يخلع ملابسه، وكان من عادته أن يضع منديل رقبته فى (الجربندية)، فعثر فى داخلها فى أثناء وضع المنديل على جميع (البسكويت) فتهلل وجهه فرحا لعدم نجاح اللعبة. وما كان منه إلا أن أخذ (البسكويت) وخبأه فى مكان أمين. ثم قال بأعلى صوته، حتى يسمعه الجميع: «أهذا كل نصيبى؟ (بسكويتة) واحدة؟ ما أظلمكم!!» فدهش الجميع، وكانوا يتظاهرون بالنوم، ويترقبون نتيجة الفصل. وهنا انفجر بالضحك مساعد الرئيس الذى أدرك وحده ما حصل. ذلك أنه حين أراد تخبئة (البسكويت) وضعه خطأ فى «جربندية» الرئيس بدلا من وضعه فى (جربنديته).

وعند ذلك ثار الجميع على الوكيل وحكموا عليه بالحرمان من (البسكويت).

أذناب الحيوانات

لكثير من أنواع الحيوان والطيور أذناب، وكل حيوان أو طائر منها يستعمل ذنبه لأغراض شتى: فالسبع، مثلا، تستطيع أن تقرأ علامات الغضب عليه، بما يبديه من حركات خاصة بذيله. كذلك الكلب! ألا ترى كيف يهز ذيله، إذا كان فرحا مسرورا؟؟ والقط!! هل رأيته مرة، وهو خائف مضطرب، أو غضبان مستاء؟ ألم تر كيف يبدو ذلك على ذيله الذى ينتفض ويقف ما عليه من الشعر! ولعلك رأيت الحمام والديك الرومى والطاووس، وهى تنشر ذيولها الجميلة، وتتهادى فى مشيتها زهوا وإعجابا.

وبعض أنواع الحيوان، كالبقر والخيل، تستعمل ذيولها كمذبات تدفع بها غائلة الذباب والبعوض وغيرهما من الهوام التى قد تلدغها فتفتك بها أحيانا.

وَقَدْ قَلَّدَ الإِنْسَانُ هٰذِهِ الأَنْوَاعَ مِنَ الْحَيَوَانِ ، فَاتَّخَذَ مِنْ ذُيُولِهَا مِذَبَّاتٍ (منشات) ، يَسْتَعْمِلُهَا فِى الصَّيْفِ ، عِنْدَ مَا يَكْثُرُ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضُ .

وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى لَيْسَ لَهَا سِلَاحٌ ، تُدَافِعُ بِهِ عَنْ نَفْسِهَا ، إِلَّا ذَيْلَهَا . فَالْقَنْغَرُ (Kangaroo) ، مَثَلًا ، لَهُ ذَيْلٌ قَوِىٌّ جِـــدًّا ، يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضْرِبَ بِهِ سَاقَ إِنْسَانٍ فَيَهْشِمُهَا بِسُهُولَةٍ عَظِيمَةٍ .

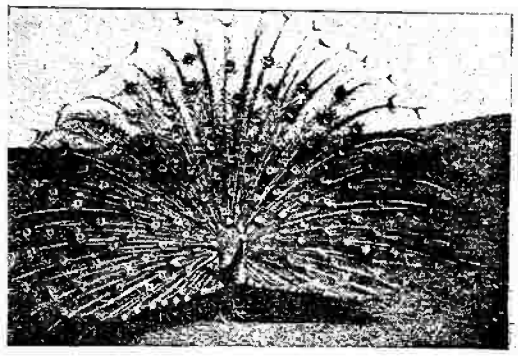

الطـــاوس

وَالْقَيْطَسُ (الحوت) لَهُ ذَيْلٌ هَائِلٌ جِدًّا ، يَسْتَطِيعُ ، بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُ ، أَنْ يَقْلِبَ قَارِبًا بِمَا فِيهِ .

السنجـــاب

وَأَمَّا أَذْنَابُ الزَّنَابِيرِ وَالنَّحْلِ ، خَذَتْ عَنْ لَسَعَاتِهَا مَاشِئْتَ !! فَلَابُدَّ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَكَ شَىْءٌ مِنْهَا يَوْمًا مَا ، وَخَاصَّةً إِذَا كُنْتَ مِنْ هُوَاةِ خَلَايَا النَّحْلِ ، أَوْ مِنَ الْمُغْرَمِينَ بِالْبَحْثِ عَنْ أَعْشَاشِ الزَّنَابِيرِ ، لِإِتْلَافِهَا وَتَشْتِيتِ شَمْلِ سَاكِنِيهَا !!

وَأَغْرَبُ مِنْ ذٰلِكَ أَنَّ بِأَمِرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ نَوْعًا مِنَ الْقِرَدَةِ ، لَهُ أَذْنَابٌ كَالْأَيْدِى لِتَنَاوُلِ الْأَشْيَاءِ .

وَيَجِبُ أَلَّا يَغِيبَ عَنْكَ أَنَّ وَظِيفَةَ الذَّنَبِ عِنْدَ الْأَسْمَاكِ وَالطُّيُورِ وَالسَّنَاجِبِ هَامَّةٌ جِدًّا . فَالذَّنَبُ لَهَا يَقُومُ مَقَامَ السُّكَّانِ (الدفة) فِى الزَّوْرَقِ : فَهُوَ يُمَكِّنُهَا فِى سَيْرِهَا مِنَ الِاتِّجَاهِ إِلَى أَىِّ وِجْهَةٍ تُرِيدُهَا .

A. BROWN & SONS LTD.
5, Farringdon Avenue, London e. c. 4
يورد بأسعار رخيصة
الأدوات المدرسية وادوات الأشغال اليدوية
فى مصر وسوريا وفلسطين والعراق
الوكلاء فى مصر : المسيو نار كريير بمصر
S. NARKIRIER & CO., CAIRO

(بقية المنشور بالصفحة الأولى)

الآنَ . وفى الهند يُمارَسُ فى الجاموس والفيلة .

وأمّا صِراعُ الإنسانِ مَعَ الحيواناتِ المُفترسةِ فقد كانَ مُنتشِرًا بينَ الرُّومانِ ، ولا تَزالُ فى رُوما عاصمةِ إيطاليا الآنَ آثارُ مَلعَبِ « الكولِيزْيُوم » الذى كانَ الرُّومانُ يُقيمُونَ فيه حَفلاتِ الصِّراعِ . وكانَ هذا المَلعَبُ يَسَعُ ....ه نفسٍ . وكانَ أهلُ رُوما يَجتَمِعُونَ فيه أيّامَ أعيادِهِمْ لمُشاهدةِ الصِّراعِ بينَ الرِّجالِ والوحوشِ .

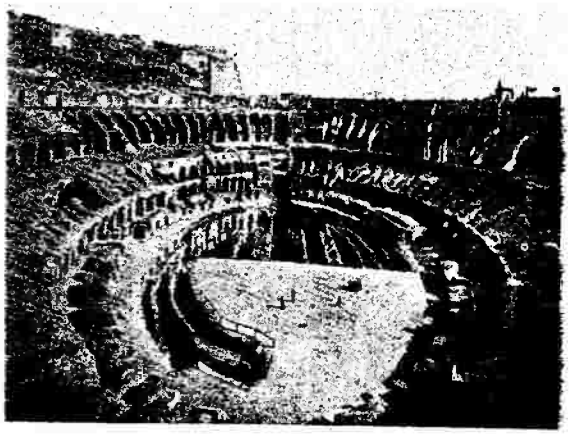

الكولِيزيوم

وكثيراً ما كانَ يَأمُرُ المَلِكُ بإلقاءِ بَعضِ مَنْ يَغضَبُ عليه مِنْ قُوّادِهِ إلى ذلكَ المَيدانِ ومعهُ سِلاحُهُ ، ويُسلَّطُ عليه بعضُ السِّباعِ ، فإنِ انتَصرَ القائدُ فى حَلبَةِ الصِّراعِ ، عَفا عنه وأعادَهُ إلى مَنصِبِهِ .

وعن الرومانِ أخَذَ الأسبانُ هذا النَّوعَ من الصِّراعِ . فكانَ صِراعُ الثيرانِ عندهم ضِمْنَ أنواعِ الفُروسيّةِ ، وكانَ المصارِعُ يَنزِلُ إلى المَيدانِ ، ويَهجُمُ على الثَّورِ المتوحِّشِ ، ويُمسِكُ قَرْنَيهِ ولا يَزالُ بِهِ ، حتى إذا غَلَبَهُ وألقاهُ على الأرضِ ، كانَ له شَرَفُ البُطولةِ والانتصارِ .

ثُمَّ تَغيَّرَ شكلُ هذا الصِّراعِ ، فصارَ صِراعاً فنيًّا أساسُهُ خِفَّةُ المُصارِعِ ودِقَّةُ حَرَكاتِهِ . وهو ، إلى الآنَ ،

المصارعون ينزلون الى الميدان

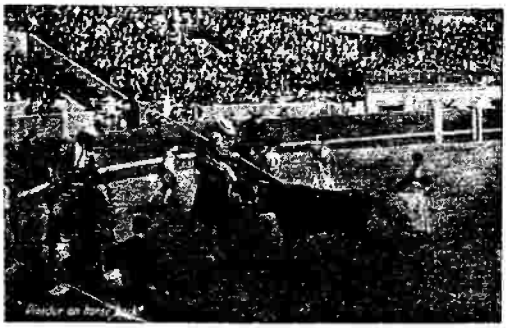

مصارع على ظهر جواد حامل رمحاً

رياضةٌ محبوبةٌ جدا فى أسبانيا، يتدرَّبُ عليه قَوْمٌ من الاسبانيِّينَ، فيُنازِلونَ ثيرانًا تُرَبَّى لهذه الغايةِ، وتكونُ فى صراعِها عَلَى أشدِّ ما تكونُ من الوحشيةِ.

وللمُصارِعِ فى أسبانيا شُهْرَةٌ عظيمةٌ، وَاحترامٌ كبيرٌ، يتناسَبُ مع مَقْدِرَتِهِ الْفَنِّيَّةِ ومهارتِهِ فى الصِّرَاعِ.

والمُصارِعُ إذا نَزَلَ إلى الْمَيْدَانِ، حَمَلَ معه مُلاءةً حَمْراءَ لِيُشْعِلَ بها حماسَ الثَّوْرِ الهائجِ، ويُثيرَ بها جُنُونَهُ.

وإذا كانَ المصارِعُ مُمْتَطِيًا جَوَادًا، فإنَّهُ يَحْمِلُ رُمْحًا، لِيَصُدَّ به الثَّوْرَ عن الهجومِ. وكثيرًا ما تَخِيبُ ضَرْبَةُ الفارِسِ، فَيَرْفَعُ الثَّوْرُ الحِصانَ والفارسَ معًا عَلَى قَرْنَيْهِ،

المصارع يحمل ملاءة يشعل بها حماس الثور الهائج

الجمل يجر الثور المقتول خارج الميدان

ويَقْذِفُ بِهِما عَلَى الأرضِ. وقد يَمُوتُ الحِصانُ فى مثلِ هذا الظَّرْفِ، فيُؤْتَى إلى الفارسِ بِحِصانٍ آخَرَ قد يكونُ نَصِيبُهُ كالأوَّلِ. وهكذا يَسْتَمِرُّ الصِّرَاعُ، حتى إذا انْتَصَرَ الفارِسُ، ونَجَحَ فى قتلِ الثَّوْرِ، جِيءَ بِجَيْلٍ لِتَجُرَّهُ خارِجَ الْمَيْدَانِ وَسْطَ هِتَافِ الجماهيرِ وحَماسِهِمْ.

اقتباس من « رحلة الأندلس »

ولا يَزالُ لهذا الصِّرَاعِ فى أسبانيا ميادينُ خاصَّةٌ، منها ما يَسَعُ عشرين أَلْفَ مُشاهِدٍ (متفرج). وكانَتْ ملوكُ البلادِ إلى عَهْدٍ قريبٍ تَحْضُرُ حَفَلاتِ الصِّرَاعِ من أوَّلِهَا لآخِرِها، مما يَدُلُّكَ عَلَى شِدَّةِ اهتمامِ القَوْمِ بها.

مطبعـــــــة مصر

شركة مساهمة مصرية – من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقًا شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قلَّ أن تتوافر فى مطبعة واحدة

سمير يذهب الى لندن

(٢)

أخي علي :

وَصَلْنَا نَابُولِي السَّاعَةَ السَّابِعَةَ صَبَاحاً . وقد رَسَتِ الباخِرَةُ عَلَى رَصِيفِ الميناء تماماً . فَنَزَلْنَا عَلَى السُّلَّمِ الكَبِيرِ إِلَى البَرِّ ، واسْتَبْدَلْنَا بِبَعْضِ نُقُودِنا نُقُوداً إِيطَالِيَّةً ، يُسَمُّونَهَا لِيرَاتٍ – والجُنَيهُ الإِنجليزِيُّ يُساوِي الآنَ ٥٨ لِيرَةً .

رَكِبْنَا سَيَّارَةً طَافَتْ بِنا أَنْحَاءَ المَدِينَةِ الكَبِيرَةِ ، وكُنْتُ أَسْمَعُ القَوْمَ يَتَكَلَّمُونَ اللُّغَةَ الإِيطَالِيَّةَ ، فلا أَفْهَمُ مِنها شَيْئاً . وكُنَّا نَرَى بُرْكَانَ فِيزُوف

نابولي

تلك المدينةَ التَّعِسَةَ ، فَشَاهَدْنَا ما تَخَلَّفَ مِنْ آثارِ مَنازِلِها وقُصورِها وطُرُقاتِها وأسواقِها ومسارِحِها وملاعِبِها . ثُمَّ دَخَلْنا المَتْحَفَ القائِمَ عندَ مَدْخَلِها . وكانَ مَنْظَراً مُؤَثِّراً جِدًّا حِينَ وَقَعَ نظرُنا أَوَّلَ الأَمْرِ عَلَى تلك الجُثَثِ التي تَحَجَّرَتْ بِفِعْلِ البُرْكانِ الهائِلِ الذي رَدَمَ المدينةَ وسُكَّانَها جميعاً تحت مَقْذُوفاتِهِ ، مُنْذُ نَحْوِ ١٨٥٠ سنةً . وكانَتْ هذه الجُثَثُ معروضةً في صناديقَ من الزُّجاجِ ، كما كانَتْ تُعْرَضُ المُومِيَاتُ في دارِ الآثارِ

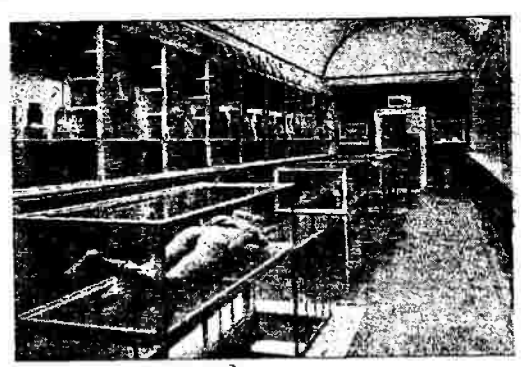

جانب من متحف بومباى

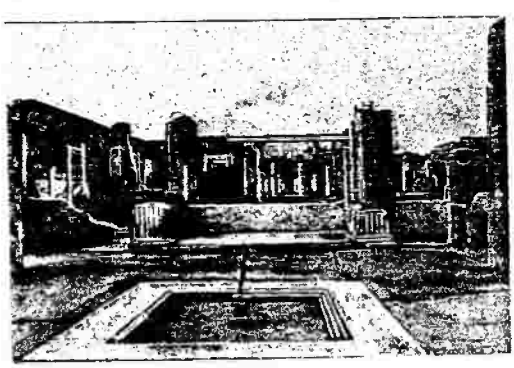

بقايا قصر من قصور الاغنياء

المشهورَ ، الذي كثيراً ما قَرَأْنا عنه في الجغرافيا ، والدُّخانُ يَتَصاعَدُ بِلا انْقِطاعٍ مِنْ فُوَّهَتِهِ . ثُمَّ اتَّجَهْنا صَوْبَ مَدِينَةِ بمبياى القَدِيمَةِ ، فَوَصَلْنا إليها بَعْدَ ساعةٍ . ودَخَلْنا

عندَنا ، وقَدْ تَمَثَّلَتْ فيها علائِمُ الأَلَمِ والتَّوَجُّعِ مما أَصابَهُمْ عند ما داهَمَتْهُمْ مقذوفاتُ البُرْكانِ الرَّهِيبِ . ومِنْ معروضاتِ ذلك المَتْحَفِ أيضاً كَثِيرٌ مِنَ الأَوانِي

الزجاجيةِ والخزفيةِ والنحاسيةِ والأدواتِ المنزليةِ ، مما كانَ يستعملهُ القومُ فى ذلك العهدِ .

استغرقتْ هذه الزيارةُ ثلاثَ ساعاتٍ ، ثمَّ عُدنا بعدها إلى الباخرةِ ، وأبحرْنا الساعةَ الخامسةَ .

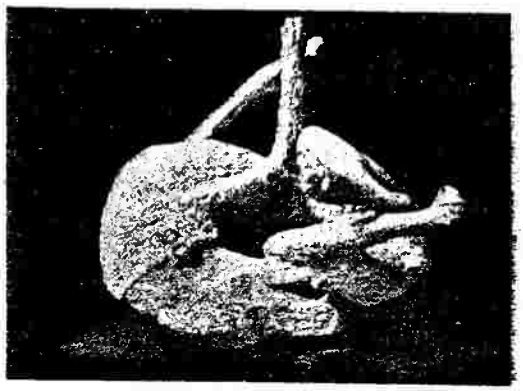

كلب منحجر ظهرت عليه علامات الألم والتوجع

اليومُ الخامسُ :

مررْنا اليومَ بعدةِ جزرٍ وكانت أقربها الينا جزيرةُ جيرا جليا . الجوُّ بديعٌ حقاً وقد قضيْتُ النهارَ كلَّهُ فى اللعبِ على السطحِ .

مُسلياً جداً أنْ نرى الباعةَ منْ رجالٍ ونساءٍ يُنادُونَ على بضائعِهمْ المختلفةِ منْ فاكهةٍ وخضرٍ وأزهارٍ وغيرِ ذلكَ كما يفعلُ الباعةُ المتجولونَ فى مصرَ . وطولونُ ، كما تعلمُ ، هى القاعدةُ البحريةُ للأسطولِ الفرنسىِّ . ولذلك فقدْ كانتِ الميناءُ ملأى بالبواخرِ الحربيةِ والغواصاتِ .

اليومُ السابعُ :

أخرْنا الساعاتِ ستينَ دقيقةً الليلةَ الماضيةَ ،

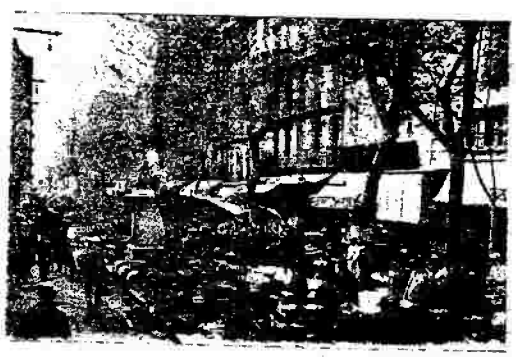

سوق طولون

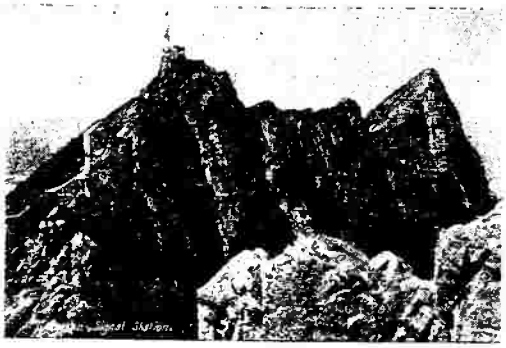

صخرة جبل طارق

فأصبحْنا متأخرينَ عنكم ساعتينِ . الجوُّ جميلٌ جداً هذا الصباحَ بعدَ أنْ كانَ ممطراً عاصفاً فى أثناءِ الليلِ . وصلْنا ميناءَ بالما (فى جزيرةِ ماجورْكا الأسبانيةِ) حوالى الساعةِ العاشرةِ صباحاً ، ولكنْ ، لسوءِ الحظِّ ، لمْ يُسمحْ لغيرِ الركابِ القاصدينَ إليها بالنزولِ إلى البرِّ .

اليومُ السادسُ :

وصلْنا ميناءَ طولونَ الفرنسىَّ الساعةَ السابعةَ صباحاً ، واستبدلْنا ببعضِ نقودِنا نقوداً فرنسيةً (فرنكات) . وركبْنا زورقاً بخارياً ، أقلَّنا إلى الشاطئِ . ثمَّ سرْنا فى شوارعِ البلدةِ ، واخترقْنا سوقها الكبيرَ ، وكانَ منظراً

وقد صَعِدَ إلى الباخرةِ نَحْوُ ثلاثينَ راكباً جديداً ، وَلَمْ يَنْزِلْ من الرُّكَّابِ الْأَصْلِيِّينَ غَيْرُ القليلِ .

اليومُ الثامنُ :

وَصَلْنَا مِيناءَ جَبَلِ طَارِقٍ السَّاعةَ الثانيةَ بعدَ الظُّهْرِ ، فَرَأَيْنَا فى مَدْخَلِ الميناءِ ، عَلَى البَرِّ الأوربِّيِّ ، صَخْرَةً هائلةَ الْحَجْمِ ، تُشْرِفُ عَلَى الْبَحْرِ كما يُشْرِفُ الْهَرَمُ الأكبرُ عَلَى الصحراءِ ، ولهذا اتَّخَذَ الإنجليزُ منها قَلْعَةً حربيَّةً حَصِينَةً للدِّفاعِ عَنْ مَدْخَلِ البحرِ الأبيضِ المتوسِّطِ . وقد ذَهَبْنَا إلى البَرِّ فى قَارِبٍ بخاريٍّ ، وسِرْنا نُشَاهِدُ المحالَّ التِّجَارِيَّةَ ، وَنَشْتَرِى بعضَ التُّحَفِ . وقد لَفَتَ نَظَرِى أَنَّ أَكْثَرَ ما اشْتَرَاهُ رُكَّابُ الباخرةِ كانَ مِنَ التِّبغِ والسجائرِ ، وقدِ اشْتَرَى والدى عُلَباً كثيرةً منها ، وَأَخْبَرَنِى أَنَّهَا تُبَاعُ هنا بثمنٍ بَخْسٍ ، إذا قُورِنَ بِثَمَنِهَا فى مِصرَ أو فى إنجلترا ، وذلك لِانْعِدَامِ الضريبةِ الْجُمْرُكِيَّةِ عليها . ولَمْ يَتَّسِعِ الوقتُ لِلذَّهَابِ إلى البَرِّ الإفريقِيِّ ، مع أَنَّنَا كُنَّا نَرَاهُ منَ الباخرةِ لا يَبْعُدُ عنا كثيراً .

أُقِيمَتْ فى هذا المَسَاءِ فى الباخرةِ حفلةٌ خياليَّةٌ (سينمائيةٌ) عُرِضَتْ فيها أَشْرِطَةٌ (أفلام) مُضْحِكَةٌ ، وأَشْرِطَةٌ أُخْرَى للبلادِ التى تَمُرُّ بها الباخرةُ فى رِحْلَتِهَا من أُسْتُرَالْيَا إلى إنجلترا .

اليوم التاسع :

نَسِيرُ اليومَ بِحِذَاءِ الساحلِ البرتُغَالِيِّ مُتَّجِهِينَ نَحْوَ الشَّمَالِ .

اليوم الحادى عشر :

لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكْتُبَ إليك أمسِ إذْ لَازَمْتُ فِرَاشِى طولَ اليومِ ، فَلَمْ أَتَحَرَّكْ ، ولَمْ أَتَنَاوَلْ طَعَاماً بَدَأْتُ أَشْعُرُ فى أَثْنَاءِ الليلِ بِدُوارٍ فى رَأْسِى وأَلَمٍ فى بَطْنِى ، واضْطَرَبَ سَيْرُ البـاخرةِ ، فَأَصْبَحَتْ تَتَمَايَلُ كثيرا ، بَعْدَ أَنْ كُنْتُ لا أَشْعُرُ بِمَسِيرِهَا . وقد قال لى وَالِدِى : « لَا تَخَفْ ، وَتَشَجَّعْ ، فنحنُ الآنَ نَجْتَازُ خَلِيجَ بِسْكَاى » . هل تَتَذَكَّرُ ، ياعلىُّ ، هذا الخليجَ الخبيثَ المشهورَ باضطرابِ أمواجِهِ وقُوَّةِ تَيَّارَاتِهِ ؟ لَمْ أَكُنْ أَفْهَمُ مطلقا معنى مايُسَمُّونَهُ « دُوَارَ البحرِ » ولـكنَّهُ ، والعِيَاذُ باللهِ ، كادَ يُنْسِينِى جمالَ الرِّحْلَةِ . اليومَ اجْتَزْنَا الخليجَ تماماً ، والحمدُ للهِ ، واعْتَدَلَ ، لِحُسْنِ حَظِّى ، سَيْرُ البـاخرةِ ، فَاسْتَطَعْتُ أَنْ أُغَادِرَ حُجْرَتِى ، وأَنْ أَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ ، وأَنْ أَكْتُبَ إليك .

أُعْلِنُ الآنَ أَنَّنَا سَنَصِلُ إلى ميناءِ بْلِيمُوث على السَّاحلِ الجنوبِىِّ لإنجلترا غَدًا صباحاً ، فَيَنْزِلُ مَنْ يَشَاءُ من الرُّكَّابِ ، ثُمَّ نَسْتَأْنِفُ السَّيْرَ إلى لَنْدَن ، فَنَصِلُ إليها بعدَ غدٍ . ونَكُونُ قد قَطَعْنَا بالباخرةِ شَوْطاً قَدْرُهُ ٣٥٦٧ ميلا .

وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ لَنْدَن فى خِطَابِى الْمُقْبِلِ ؟

أخوك

سمير

طوابع البريد

يُوَزِّعُ سُعاةُ البَريدِ مِئاتِ الأُلوفِ من الخطاباتِ والطُّرودِ كلَّ يَوْمٍ فى مُخْتَلِفِ بلادِ القُطْرِ . وقد عَرَفْتُمْ مِمَّا قَرَأْتُمُوهُ فى الأعدادِ السابقةِ مَبْلَغَ العِنايةِ والدِّقَّةِ اللازِمَتَيْنِ لِنَقْلِ هذه الخِطاباتِ من الصناديقِ الحمراء التى تُلْقَى فيها ، حتَّى تَصِلَ إلى منازلِ أو مكاتبِ أو مَتاجرِ الأشخاصِ الذين تُرْسَلُ إليهم . ولابُدَّ أنْ يَسْتَوْلِىَ عليكم العَجَبُ إذا فَكَّرْتُمْ فى أنَّ كُلَّ مَا تَتَقاضَاهُ مَصْلَحَةُ البَريدِ ، فى نَظيرِ كافَّةِ هذه الأعمالِ التى تَقُومُ بها ، هو طابَعٌ بخمسةِ مليماتٍ ! سَواءٌ أكانَ خِطابُكَ مُرْسَلاً من أحَدِ شوارعِ القاهرةِ إلى شارعٍ آخَرَ مُجاوِرٍ له ، أمْ كانَ مُرْسَلاً من أقصَى القُطْرِ إلى أقصاه . فإنَّ هذا الطابَعَ الصغيرَ الذى تُلْصِقُهُ عليهِ

يَكْفُلُ لكم وصولَهُ بسرعةٍ ، مهما تَكُنِ الصعوباتُ التى يُلاقِيها عُمَّالُ المَصْلَحَةِ فى إيصالِهِ إلى مكانِ العُنْوانِ المكتوبِ عليه .

وقد أَلِفْنا هذا النِّظامَ ، حتَّى إنَّهُ لَيَصْعُبُ علينا أنْ نَتَصَوَّرَ سَيْرَ أعمالِ البَريدِ من غيرِهِ . ولكنَّ الحقيقةَ أنَّ استعمالَ طوابعِ البَريدِ حديثٌ لم يَمْضِ عليه مِائَةُ سَنَةٍ بَعْدُ .

فى أوَّلِ حُكْمِ والِى مصرَ مُحَمَّدِ عَلِىِّ باشا كانَ الناسُ يُرْسِلُونَ خِطاباتِهِمْ معَ رُسُلٍ على نفقاتِهِمُ الخاصَّةِ ، وكانَ هذا يُكَلِّفُهُمْ كثيرا . ولمَّا أخَذَتِ الحكومةُ عَلَى نَفْسِها نَقْلَ خِطاباتِ الجُمْهُورِ ، وَضَعَتْ لذلك أُجُوراً تَخْتَلِفُ باخْتِلافِ وَزْنِ الخِطابِ وطُولِ المسافةِ التى يَقْطَعُها . فكانَتْ تَبْلُغُ نَحْوَ ٧ مليماتٍ عن كُلِّ ما زِنَتُهُ دِرْهَمٌ فى الخطاباتِ المُرْسَلَةِ من القاهرةِ إلى أسيوطَ مَثَلاً ، ونَحْوَ ثلاثةِ قروشٍ عن كُلِّ دِرْهَمٍ فى الخطاباتِ المُرْسَلَةِ إلى أنحاءٍ قاصيةٍ من السُّودانِ . وكانَتْ هذه الأجورُ تُدْفَعُ نَقْدًا ، ولذلك لم تَكُنِ الرَّسائلُ تُوضَعُ فى صناديقَ مُعَدَّةٍ لها كما نَفْعَلُ الآنَ ، بَلْ كانَ يَتَحَتَّمُ أنْ يُسَلِّمَ الإنسانُ رسائلَهُ وأُجورَها إلى مَكْتَبِ البَريدِ ،

كما تُسَلَّمُ البَرْقِيَّاتُ (التلغرافات) فى الوقتِ الحاضِرِ .

وقد عُدِّلَتْ هذه الأُجُورُ فيما بعدُ ، إلاَّ أنَّها بَقِيَتْ تُدْفَعُ نَقْداً إلى سنةِ ١٨٦٦ م . وفى هذه السنةِ أَصْدَرَتْ مَصْلَحَةُ البريدِ المِصْرِيَّةُ أَوَّلَ طوابِعِها ، وكانَتْ فِئاتُها ٥ ، ١٠ ، ٢٠ بارة (البارةُ = $\frac{1}{40}$ من القِرْشِ) ، قرشٌ وقِرْشانِ وخمسةُ قروشٍ . وأَصْبَحَ لَصْقُ الطَّابَعِ عَلَى الخِطَابِ يُغْنِي عن دَفْعِ الأُجْرَةِ إلى مَكْتَبِ البريدِ . ولذلك بُدِئَ فى هذه السنةِ باستعمالِ صناديقِ البَرِيدِ ، فَوُضِعَ منها ثلاثَةَ عَشَرَ صُندوقاً فى أَنْحاءِ القاهرةِ المُخْتَلِفَةِ .

ولَمْ تَكُنْ مِصْرُ أُولى البلادِ التى استَعْمَلَتْ طوابِعَ البَرِيدِ . فإنَّ الذى اخْتَرَعَها إنْكليزِيٌّ يُسَمَّى السِّير رُونالْد هِل (Sir R. Hill) فى سَنَةِ ١٨٤٠ م . وكانَ نِظامُ البَرِيدِ فى إنْجلترا قَبْلَ ذلك التاريخِ مُشابِهاً للنِّظامِ المِصْرِيِّ من حيثُ ارْتِفاعُ أُجُورِ الرَّسائِلِ واخْتِلافُها ، تَبَعاً لِوَزْنِ الخِطَابِ والمسافةِ التى يَقْطَعُها . وكانَ هذا النِّظامُ يَعُوقُ تَقَدُّمَ البَرِيدِ ، لِما فيه من المَشَقَّةِ عَلَى الأفرادِ ، فَابْتَكَرَ السِّير رُونالْد هِل — وكانَ مديراً للبريدِ الإنجليزِيِّ — طَرِيقَةَ تَوْحِيدِ أُجورِ الرَّسائِلِ ، وجَعَلَها بِنْساً واحداً للخِطابِ العادِيِّ ، مَهْما تَكُنْ مَسافَتُه ، وابْتَكَرَ الطَّوابِعَ التى أَلِفْناها الآنَ لِتَسْدِيدِ الأُجْرَةِ . فَنَتَجَ عن ذلك زِيادةُ عَدَدِ الرَّسائِلِ زِيادةً عظيمةً من سَنَةٍ لأُخْرَى .

وبَعدَ ٢٦ سنةً من ابْتِكارِ الطوابِعِ أُدْخِلَتْ فى مِصْرَ كما مَرَّ ذِكْرُ ذلك . وقد صَدَرَتْ بعدَ ذلك طَبَعاتٌ مُخْتَلِفَةٌ من الطوابِعِ المِصْرِيَّةِ ، تَغَيَّرَ فيها شَكْلُ الطَّوابِعِ وفِئاتُها عِدَّةَ مَرَّاتٍ . فالَّذِينَ رَأَوا الطوابِعَ التى كانَتْ تُسْتَعْمَلُ قبلَ الحربِ العُظْمَى يَذْكُرُونَ أَنَّها كانَتْ مَرْسُومَةً عليها جميعاً صورةٌ واحدةٌ ، هى صُورَةُ الهَرَمِ وأَبِى الهَوْلِ . وكانَتْ قِيمَةُ الطَّابَعِ تُعْرَفُ مِنْ لَوْنِهِ ومن الكتابةِ عليه . وفى سنةِ ١٩١٤ م ظَهَرَتْ طوابِعُ جَدِيدةٌ ، عليها صُوَرٌ مُخْتَلِفَةٌ باخْتِلافِ الفِئاتِ ، فكانَتِ الصُّورَةُ التى عَلَى الطابَعِ ذِى خمسةِ المِلِّيماتِ هى صُورَةُ أَبِى الهَوْلِ ، والتى عَلَى الطابَعِ ذِى عَشَرَةِ المِلِّيماتِ هى . . . وهكذا . وفى سنةِ ١٩٢٣ م عُدِّلَتِ الطوابِعُ مَرَّةً أُخْرَى ، إذْ زُيِّنَتْ جميعُ الطوابِعِ العادِيَّةِ بصورةِ حَضْرَةِ صاحبِ الجلالةِ المَلِكِ فُؤادِ الأوَّلِ ، وبَقِيَتْ على ذلك إلى الآنَ .

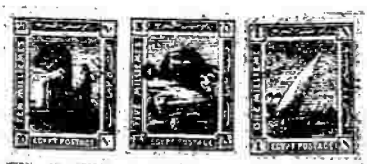

الطوابع التى كانت تستعمل قبل الحرب العظمى

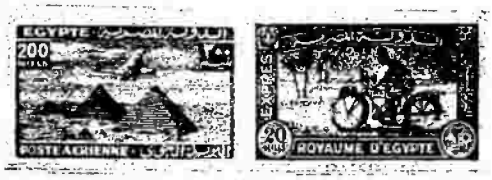

البريد المستعمل البريد الجوى

ولمَّا أُنشِئَ البريدُ المُستعجَلُ والبريدُ الجـــوِّيُّ صُنِعَتْ لِكُلٍّ منهما طوابعُ خاصَّةٌ لتمييزِ الرسائلِ المُرسَلةِ بهما عن الرسائلِ العاديَّةِ.

وأصدرَتْ مَصلحةُ البريدِ المِصريِّ، فضلاً عن ذلكَ، في السَّنينَ الأخيرةِ عَدَدًا من الطَّوابعِ التِّذكاريَّةِ. وهي تُسمَّى تِذكاريَّةً، لأنَّها تَصدُرُ بمناسبةِ حدوثِ أمرٍ هامٍ. وتُرسَمُ عليها صورةٌ لها عَلاقةٌ بهذا الحادثِ، كي تَبقَى ذِكراهُ على مَرِّ الأيَّامِ.

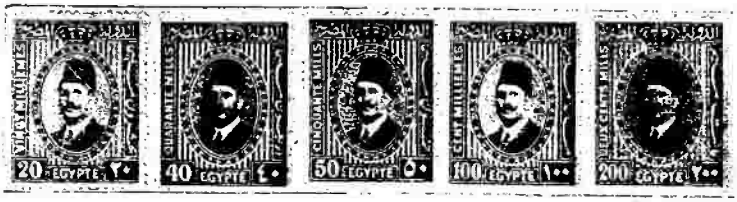

وأوَّلُ مَجموعةٍ من هذه الطوابعِ التِّذكاريَّةِ صَدَرَتْ في سَنَةِ ١٩٢٥م، بمُناسَبةِ انعقادِ مُؤتمرٍ جغرافيٍّ بالقاهرةِ حَضَرَهُ علماءُ من جميعِ بلادِ العالَمِ. وصَدَرَتْ بعدَ ذلكَ مجموعاتٌ تِذكاريَّةٌ للمَعرِضِ الصِّناعيِّ والزراعيِّ، ولافتتاحِ مَدينةِ بُورِ فُؤادٍ وللمُؤتمرِ الطِّبِّيِّ وغيرِها. وأجملُ الطَّوابعِ التِّذكاريَّةِ المجموعةُ التي صَدَرَتْ سَنَةَ ١٩٢٩ م بمناسبةِ عيدِ الميلادِ العاشرِ لسِمُوِّ الأميرِ فاروقَ وليِّ عَهدِ المملكةِ المِصريَّةِ، وكانَتْ مُحلاَّةً بصورةٍ جميلةٍ لسُمُوِّهِ. ولهذه الطوابعِ التِّذكاريةِ قيمةٌ كبيرةٌ عندَ هُواةِ الطوابعِ المُولَعينَ بجَمعِ كلِّ ما عُرِفَ منها. يَدُلُّكَ على ذلكَ الأثمانُ العاليةُ التي تُدفَعُ ثمنًا لها. فعندَ إصدارِ الطوابعِ التِّذكاريَّةِ لمدينةِ بُورِ فُؤادٍ كانَ الهُواةُ مُتلهِّفينَ عَلَى الحصولِ عليها، حتَّى أنَّ الطابعَ الذي قيمتُهُ نصفُ قرشٍ أو مليمانِ صارَ يُباعُ بعدَ قليلٍ بجُنَيهاتٍ.

ولَيسَ هذا ثمنًا باهظًا إذا قُورِنَ بما يَدفَعُهُ هُواةُ الطوابعِ في جميعِ أنحاءِ العالَمِ للحصولِ عَلَى الطوابعِ النادرةِ. ومن أمثلةِ ذلكَ أنَّ طابعًا إنجليزيًّا قديمًا، قيمتُهُ بنسٌ واحدٌ، وعليهِ صورةُ المَلِكةِ فِكتوريا، بِيعَ بالمزادِ العَلَنيِّ، فبَلَغَ ثمنُهُ ٢٤٠٠ جُنَيهٍ. وبِيعَ في نفسِ الوقتِ طابعٌ مِثلُهُ، قيمتُهُ بنسانِ، فبَلَغَ ثمنُهُ ١٧٥٠ جُنَيهًا. وسببُ ارتفاعِ ثمنِ الأوَّلِ أنَّهُ مُستعمَلٌ ومَختومٌ في حينِ أنَّ الثانيَ لَمْ يَكُنْ مختومًا. ولعلَّكَ تَعجَبُ لماذا يَدفَعُ هؤلاءِ النَّاسُ

مثلَ هذه المبالغ الكبيرة ثمناً لطابع بريد قديم لا يُمكن استعمالُهُ الآن . ولكنَّهُ لا محلَّ للعجب ، فإنَّ مثلَهم مثلُ مَن يُولعون بجمع التحف النفيسة ، أو بجمع الأواني الخزفية ، أو بجمع السجاجيد الجميلة ، أو بجمع نماذج النباتات أو الأحجار . فالإنسانُ إذا أُولعَ بشيء منذُ الصغر هانَ عليه كلُّ تعب ، وقلَّ في نظرِهِ كلُّ ثمن في سبيل الحصول عليه ، ولعلَّكَ أنتَ أيضاً ولعٌ بجمع نوعٍ معيَّنٍ من الأشياء ، فتشعُرُ بالسُّرور الذي يشعُرُ به كلُّ هاوٍ عند العثور على شيء من نوع ما يهوى .

ومن أشهر هُواة الطوابع في العالم جلالةُ الملكِ فؤادِ الأوَّل ، وجلالةُ ملكِ الإنجليز جورج الخامس . فعند جلالتيهما مجموعتان تحتويان على كلِّ نادرٍ وغريبٍ من طوابع البلاد المختلفة ، ولا تُقدَّران بمال .

سندباد البحار

كانَ سِندِباد جالساً في قصرِهِ العظيم في بغداد ذاتَ يوم ، إذ سمعَ حمالاً بجانب السُّور يقولُ : « الدُّنيا حظوظٌ ! ماذا فعلَ سِندِباد حتَّى استحقَّ كلَّ هذا النَّعيم . بينما أتعبُ وأكدُّ أكثرَ منهُ ، ولا أجدُ غيرَ الكفاف . » فتأثَّرَ سِندِباد لشكوى الحمَّال ، وناداهُ داخلَ القصر ، وأخذَ يقصُّ عليه قصَّتَهُ ، فقالَ :

« لو علمتَ يا صاحبي شيئاً من الآلام والمتاعب التي لاقيتُها في الحصول على ثروتي ، لرضيتَ بنصيبك في الحياة . انظرْ إلى شعري الأبيض وإلى وجهي الشاحب الهزيل . إنَّ مظهري يدلُّ على الهرم ، ولكنَّك تدهش لو علمتَ أنِّي عندما رحلتُ أبغي الثروة من طريق التجارة منذُ عهدٍ قريب ، كنتُ شابًّا يافعاً قويًّا . فلمَّا أبحرتْ بنا السفينة ، وابتعدتْ عن الأوطان ، اقتربنا من جزيرة خضراء . فنزلنا نستكشفُ ما فيها ، ولكن تبيَّنَ فيما بعدُ أنَّ ما ظنناهُ جزيرةً لم يكنْ إلاَّ ظهرَ حوتٍ عظيم ، إذ لم نكدْ نضعُ أقدامنا عليه ، حتَّى أخذَ يتمايلُ ، وغاصَ في الحال تحتَ الماء . وتركنا حيارى وسطَ الأمواج . وكانَ من حُسنِ حظِّي أنْ تعلَّقتُ بقطعةٍ كبيرة من الخشب حملتها الأمواجُ إلى جزيرةٍ مهجورة .

وقد وجدتُ فيها بعضَ أشجار الفاكهة ، فأكلتُ منها حتَّى ردَّتْ إليَّ عافيتي . ورأيتُ بين هذه الأشجار كرةً كبيرةً بيضاء يبلغُ قطرُها نحوَ خمسةَ عشرَ متراً . فرقدتُ بجانبها أستريحُ من عناء ما قاسيتُ من التعب والجوع . وبينما كنتُ على وشكِ النوم لاحظتُ أنَّ الأفقَ أظلمَ ، وأقبلَ نحوي

طَائِرٌ هَائِلٌ مَادًّا جَنَاحَيْهِ الْعَظِيمَيْنِ، وَحَطَّ فَوْقَ الْكُرَةِ الْبَيْضَاءِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: « يَا لَلدَّاهِيَةِ! مَا هٰذَا إِلَّا الرُّخُّ، ذٰلِكَ الطَّائِرُ الْعَظِيمُ الَّذِي كَثِيرًا مَا كَانَ يُحَدِّثُنَا عَنْهُ الْبَحَّارَةُ! وَمَا هٰذِهِ الْكُرَةُ الْبَيْضَاءُ إِلَّا بَيْضَتُهُ!! »

وَهٰكَذَا قَضَيْتُ لَيْلَتِي بِجَانِبِ الْبَيْضَةِ لَا أَقْوَى عَلَى الْحَرَاكِ مِنْ شِدَّةِ الرُّعْبِ.

وَفِي بُكُورِ الصَّبَاحِ طَارَ الرُّخُّ، وَكَانَتْ مَخَالِبُهُ الْقَوِيَّةُ قَدْ عَلِقَتْ بِمَلَابِسِي، فَحَمَلَنِي إِلَى أَعْلَى طَبَقَاتِ الْجَوِّ، وَطَارَ بِي إِلَى حَيْثُ لَا أَدْرِي. ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ، حَتَّى كِدْتُ أَفْقِدُ صَوَابِي. وَعِنْدَ مَا حَطَّ عَلَى الْأَرْضِ، خَلَّصْتُ مَلَابِسِي مِنْ مَخَالِبِهِ، فَوَجَدْتُ نَفْسِي فِي وَادٍ عَمِيقٍ مُحَاطٍ بِجِبَالٍ عَالِيَةٍ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ. وَمَا كَانَ أَشَدَّ فَرَحِي عِنْدَ مَا تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هٰذَا الْوَادِيَ هُوَ وَادِي الْمَاسِ، وَأَنِّي مُحَاطٌ بِأَحْجَارِ الْمَاسِ الْكَرِيمَةِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ. فَأَخَذْتُ أَجْمَعُ مِنْهَا مَا أَقْدِرُ عَلَى حَمْلِهِ. وَلٰكِنْ مَا كَانَ أَشَدَّ فَزَعِي عِنْدَ مَا تَبَيَّنَ لِي، بَعْدَ ذٰلِكَ، أَنَّ هٰذَا الْوَادِيَ مَسْكُونٌ بِالْأَفَاعِي الْكَبِيرَةِ الْقَاتِلَةِ، وَأَنْ لَا سَبِيلَ لِلْهَرَبِ مِنْهَا.

وَفِي الْحَالِ زَحَفْتُ دَاخِلَ كَهْفٍ، وَأَوْصَدْتُ فَتْحَتَهُ بِحَجَرٍ كَبِيرٍ. وَبَقِيتُ طُولَ اللَّيْلِ يَقْظَانَ مِنْ شِدَّةِ الرُّعْبِ، أَسْمَعُ صَوْتَ الْأَفَاعِي وَصَفِيرَهَا. وَلَمَّا لَاحَ نُورُ الصَّبَاحِ، عَادَتْ إِلَى أَوْكَارِهَا، خَوْفًا مِنَ الرُّخِّ الَّذِي كَانَ يَأْتِي نَهَارًا وَيَفْتَرِسُهَا. وَعِنْدَ ذٰلِكَ خَرَجْتُ مِنَ الْكَهْفِ، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ صَدَمَنِي جِسْمٌ، أَتَى مُنْحَدِرًا عَلَى جَانِبِ الْجَبَلِ. فَاسْتَبَنْتُهُ، فَإِذَا بِهِ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ الطَّازَجِ. وَرَأَيْتُ قِطَعَ الْمَاسِ تَلْتَصِقُ بِهَا فِي أَثْنَاءِ انْحِدَارِهَا. ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ، فَوَجَدْتُ جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ يَسْتَعِدُّونَ لِقَذْفِ قِطْعَةٍ أُخْرَى مِنَ اللَّحْمِ. وَلَمَّا كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُ مِنْ قَبْلُ بِهٰذِهِ الطَّرِيقَةِ فِي الْحُصُولِ عَلَى الْمَاسِ، لَاحَتْ لِي فِي الْحَالِ بَارِقَةُ أَمَلٍ فِي النَّجَاةِ. فَرَبَطْتُ نَفْسِي بِقِطْعَةِ اللَّحْمِ، وَرَقَدْتُ تَحْتَهَا. وَبَعْدَ بُرْهَةٍ نَزَلَ نَسْرٌ عَظِيمٌ، وَأَمْسَكَ بِقِطْعَةِ اللَّحْمِ، وَحَمَلَهَا إِلَى عُشِّهِ فَوْقَ الْجَبَلِ. وَكَانَ الرِّجَالُ يَتَرَبَّصُونَ بِالْعُشِّ، فَطَرَدُوا النَّسْرَ، وَأَخَذُوا يُقَلِّبُونَ قِطْعَةَ اللَّحْمِ لِانْتِقَاطِ الْمَاسِ، فَوَجَدُونِي مَرْبُوطًا بِهَا. فَحَمَلُونِي، وَشَارَكْتُهُمْ فِي الْحُصُولِ عَلَى الْمَاسِ. حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا كِفَايَتَنَا رَكِبْتُ فِي سَفِينَتِهِمْ عَائِدًا مَعَهُمْ إِلَى بِلَادِنَا.

غَيْرَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ الرِّفَاقَ أَسَاءُوا إِلَى الرُّخِّ. فَعِنْدَمَا اقْتَرَبْنَا مِنَ الْجَزِيرَةِ الْمَهْجُورَةِ نَزَلُوا إِلَى شَاطِئِهَا، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ مِعْوَلًا حَطَّمُوا بِهَا بَيْضَتَهُ. وَلَمْ نَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ زَعَقَ الرُّخُّ زَعْقَةً مَلَأَتِ الْقُلُوبَ رُعْبًا. فَقَدْ رَأَهُمْ، وَهُمْ يُمَثِّلُونَ بِبَيْضَتِهِ. فَأَسْرَعُوا إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَقْلَعَتْ بِنَا فِي الْحَالِ. وَلٰكِنَّ الرُّخَّ تَبِعَنَا يَحْمِلُ بَيْنَ مَخَالِبِهِ كُتْلَةً عَظِيمَةً مِنْ حَجَرِ الصَّوَّانِ، حَتَّى إِذَا صَارَ فَوْقَ رُءُوسِنَا قَذَفَ بِهَا عَلَى السَّفِينَةِ، فَنَاصَتْ بِنَا جَمِيعًا فِي

الماء. فتعلّقتُ بقطعةٍ من حُطام السفينة بإحدى يَدَيَّ، وأخذتُ أسبحُ بالأخرى. وكنت أحملُ نصيبي من الناس في منطقةٍ مشدودةٍ حولَ وسطي. وبعدَ قليلٍ وصلتُ إلى جزيرةٍ أخرى. وكانت هذه الجزيرةُ جنةً من جنانِ اللهِ في أرضِه. فيها ينابيعُ الماءِ العذبِ جاريةً، وكُرومُ العنبِ، وبساتينُ الفواكهِ المتعدّدةِ الأنواعِ. وهناكَ قابلتُ رجلاً عجوزاً غريبَ الأطوارِ. فأخذَ يُشيرُ إليَّ بعلاماتٍ، فهمتُ منها أنه يريدُ أن أحملَه، وأعبرَ به المجرى. ولمّا رفعتُه على ظهري، لفَّ ساقيه على رقبتي، وضغطَ بهما عليها ضغطاً شديداً، حتى أُغمِيَ عليَّ. ولمّا أفقتُ وجدتُه لا يزالُ راكباً على كتفيَّ. واستمرَّ على هذا الحالِ طولَ النهارِ وطولَ الليلِ. ولمّا استيقظتُ من النومِ في الصباحِ، وجدتُه كما كان. وقد أردتُ أن أتقوّى على حملِه، فأردتُ تناولَ شيءٍ من شرابِ العنبِ الذي عصرتُ عليه. فمنعني من شربِه وابتلاعِه كلِّه. فكان ذلك سبباً في نجاتي منه، إذ أسكرَه الشرابُ، فلانت ساقاه عن رقبتي، ووقعَ على الأرضِ، فقتلتُه في الحالِ.

ولمّا رجعتُ إلى شاطئِ الجزيرةِ، التقيتُ ببعضِ البحّارةِ وعدتُ معهم إلى بغدادَ. ولمّا علموا ما كان من أمري مع رجلِ الجزيرةِ العجوزِ قالوا: «هذا هو الذي تُسمّيه البحّارةُ (عجوزَ البحرِ) وأنتَ أولُ من نجا منه، إذ لم يقعْ في قبضتِه رجلٌ إلا ومات خنقاً من ضغطِ ساقيه.»

ثم قالَ سِندباد:

«والآنَ يا صديقي، ألا ترى أنّي أستحقُّ كلَّ ما أخضرتُه من وادي الناسِ؟» فوافقَه الحمّالُ على ذلك. وذهبَ إلى منزلِه قانعاً بنصيبِه من الحياةِ، بعدَ أن أعطاهُ سِندباد هديةً قيّمةً تساعدُه على العيشِ.

كيف يدق الجرس الكهربائى ؟

إنّ الجَرَسَ كما تَعْلَمُ ، يَكُونُ مُتّصِلاً بالتيّارِ الكَهْرَبائىّ الذى يُسْتَعْمَلُ للإنارة . وإذا لَمْ يَكُنِ التيارُ واصِلاً إلى المنزلِ ، فإنّ الجَرَسَ يُوَصَّلُ (ببطّارية) كَهْرَبائيّةٍ تُوَلِّدُ تيّاراً صغيراً . وهذا التيّارُ هو الذى يُسَبِّبُ دَقّ الجرس . ولكنّهُ لا يَسْرى فيه إلاّ عندَ ما نَضْغَطُ الزِّرّ ، كما أنّ المِصْباحَ الكَهْرَبائىّ لا يُنيرُ إلاّ إذا أدَرْنا المِفتاحَ . والسببُ واحدٌ فى الحالَتَيْنِ : وهُوَ أنّ ضَغْطَ الزِّرّ أوْ إدارَةَ مِفتاحِ النُّورِ يُوَصِّلُ بَيْنَ قطعتَيْنِ من المَعْدِنِ متّصِلَتَيْنِ بالأسلاكِ التى تَحْمِلُ التيّارَ الكَهْرَبائىّ . فَمَتَى وصلَ بَيْنَهما سارَ التيّارُ .

ويُمْكِنُكَ أنْ تَفْهَمَ ذلك مِنَ الشّكْلِ . ففى وَسَطِهِ تَجِدُ صانِعَ الجرسِ ، وقد أُزيلَ غِطاؤُهُ . وهو مُرَكَّبٌ مِنْ قطعةِ خشبٍ عليها قِطعتانِ من المَعْدِنِ (م ، ن) . فالقِطْعَةُ (م) مُثَبَّتٌ عليها زِرُّ الجَرَسِ ، ويَخْرُجُ منها سِلْكٌ يَصِلُ إلى أحدِ طَرَفَىِ (البطّارية) الكَهْرَبائيّةِ (ل) . وكذلكَ القِطْعَةُ (ن) يَخْرُجُ منها سِلْكٌ يَذْهَبُ إلى لَوْحِ الجرسِ ، ويَلْتَفُّ حَوْلَ قِطْعَةٍ من الحديدِ على شَكْلِ حِذاءِ الفَرَسِ (ح) . ثُمَّ يَذْهَبُ إلى صَفيحَةٍ من الحديدِ الصُّلْبِ تَحْمِلُ قطعةَ حديدٍ أُخْرَى (د) . وهذه القطعةُ تَحْمِلُ المِطْرَقَةَ التى تَطْرُقُ ناقوسَ الجَرَسِ .

وَتَرَى فى الشّكْلِ أنّ صَفيحَةَ الصُّلْبِ مُلْتَصِقَةٌ بِمِسْمارٍ (س) ، يَخْرُجُ منه سِلْكٌ يَصِلُ إلى الطَّرَفِ الآخَرِ من (البطّارِيّةِ) الكَهْرَبائيّةِ (ج) .

أتَعْرِفُ الآنَ ، لِماذَا لا يَسيرُ التيّارُ الكَهْرَبائىّ فى الأسلاكِ وهى عَلَى هذه الحالِ ؟ سَبَبُ ذلكَ أنّ قِطْعَتَىِ المَعْدِنِ (م ، ن) مُنْفَصِلَةٌ إحْداهُما عن الأُخْرَى . فالطّريقُ الذى يَسيرُ فيه التيّارُ مقطوعٌ مِنْ وَسَطِهِ ، لأنّ التيّارَ لا يَسيرُ فى الخشبِ . أمّا إذا ضَغَطْنا الزِّرّ ، فإنّ القِطْعَةَ (م) تَلْتَصِقُ بالقِطْعَةِ (ن) ، ويُصْبِحُ طَريقُ التيّارِ مُتّصِلاً مِن غيرِ انقطاعٍ . فَيَسيرُ فى الاسلاكِ مع الأسْهُمِ المرسومةِ فى الشّكْلِ مِنْ ج إلى س إلى د إلى ح ، ثُمَّ مِنْ ح إلى ن إلى م إلى ل .

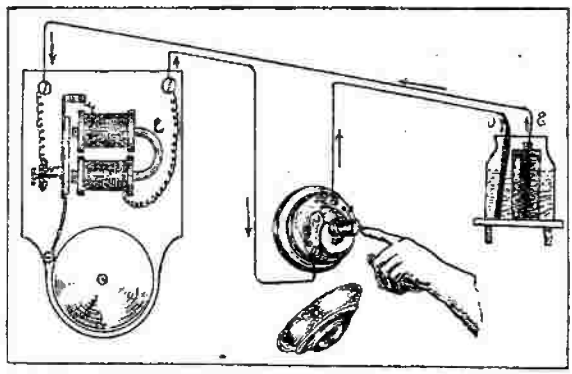

وَمَتَى سارَ التيّارُ فى السّلكِ المُلْتَفِّ حَوْلَ حِذاءِ

الفرس ، يتحوّلُ الحذاء إلى مغناطيس يجذبُ قطعة الحديد التى أمامَهُ (د) ومعَهَا المطرقةُ فتضربُ المطرقةُ حينئذٍ على الناقوس .

ولكنْ بمجرّدِ أنْ تنجذبَ قطعةُ الحديدِ (د) إلى حذاءِ الفرسِ تصبحُ بعيدةً عن المسمارِ (س) . وبذلكَ ينقطعُ الطريقُ الذى يسيرُ فيه التيّارُ ، فيقفُ . ومتى وقفَ التيارُ يزولُ منْ حذاءِ الفرسِ مغناطيسيتُهُ . ولذلكَ تعودُ الحديدةُ (د) إلى مكانِهَا الطبيعىّ ، وتلتصقُ مرّةً ثانيةً بالمسمارِ . وعندَ ذلك يعودُ التيّارُ إلى السّيْرِ ، وتعودُ المغناطيسيةُ إلى حذاءِ الفرسِ ، فيجذبُ قطعةَ الحديدِ (د) من جديدٍ ، وتضربُ المطرقةُ على الناقوسِ مرّةً أخرى . وهكذا يستمرُّ اقترابُ قطعةِ الحديدِ من الحذاءِ وابتعادُهَا عنه ، مَا دُمْنَا ضاغطينَ الزرَّ . وتستمرُّ المطرقةُ على طرقِ الناقوسِ طولَ هذه المدّةِ .

العجلة الخيالية (السينمائية)

لعملِ هذه العجلةِ اتبعِ الخطواتِ الآتيةَ :—

(١) اصنعْ من خشبِ (الأبلكاج) أو منْ أىّ خشبٍ رقيقٍ صندوقاً منْ غيرِ غطاءٍ ، حسبَ الأبعادِ المبيّنةِ فى شكلىْ (٢ ، ٣)

(٢) خذْ قطعتيْنِ من الخشبِ ، عرضُ كلٍّ منهما ٥ سم ، وانقبْ كلاًّ منهما فى منتصفِهَا ثقباً قطرُهُ سنتيمتر . ثمّ ركّبِ القطعتيْنِ ليكونا عارضتيْنِ للصندوقِ (ا ، ب) فى الموضعيْنِ المبيّنيْنِ فى الشكليْنِ (٢ ، ٣)

(٣) اصنعِ العمودينِ المبيّنِ مقطعُهُمَا فى (ح ، ء) فى شكل (٢) — ومسقطُ أحدِهِمَا الرأسىُّ مبيّنٌ فى (ح) فى شكل (٣) — وذلك بإدارةِ قضيبٍ منَ الخشبِ بالإزميلِ والمبردِ حتّى يصيرَ فى شكلِ قلمِ الرصاصِ (أو استعملْ قلمَ الرصاصِ كعمودٍ إذا أردتَ) . ثمّ ركّبِ العمودينِ فى موضعيهما فى العارضةِ . وثبّتْ فى نهايةِ كلٍّ منهما بكرةَ خيطٍ عاديّةً بالغراءِ أو (السيكوتين) .

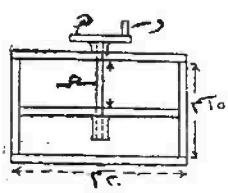

(شكل ٣)

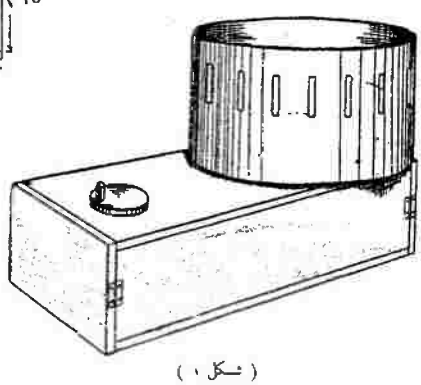
(شكل ١)

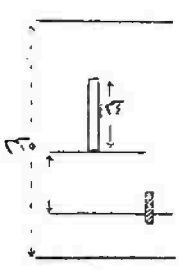
(شكل ٤)

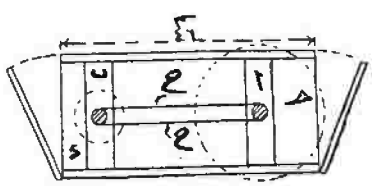

(شكل ٢)

(٤) اصنع قُرْصَ اليدِ (هـ فى شكل ٣) مِنَ الخشب، بحيثُ يَكونُ قُطْرُ القُرْصِ ٧ ½ سم وثبّتْ عليه عَمُودًا قَصيرًا مُستديرًا (و)

(٥) صِلِ البَكْرَتَيْنِ بِنِطَاقٍ مشدودٍ من الخَيْطِ (أو حَلْقَةٍ مِنَ المَطَّاطِ) كما فى (ح) فى شكل (٢)

(٦) اصْنَعْ قُرْصَ قاعدةِ الأُسْطُوَانَةِ مِنْ خشبٍ رَقيقٍ بحيثُ يَكونُ قُطْرُهُ ٢٣ سم. وَلِصُنْعِ جانبها خُذْ مُسْتَطِيلاً مِنْ وَرَقٍ مُقَوًّى مُتَوَسِّطِ السُّمْكِ، طُولُهُ ٧٤ سم، وَعَرْضُهُ ١٥ سم. وَلُفَّ هذا المُسْتَطِيلَ حَوْلَ القُرْصِ، وَضَعْ عَلَامة عَلَى نِهَايَتَىْ حافَتَىِ الإلْصَاقِ، ثُمَّ

اللَّوْنِ، أَوِ اطْلِهِ باللَّوْنِ الأَبْيَضِ، إذَا لَمْ يَكُنْ كذلك.

(٧) عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الوَرَقِ المُقَوَّى الرَّقِيقِ طُولُهَا ٧٤ سم وَعَرْضُهَا ٤ سم، انقِلْ بالجِبْرِ الشِّينِيِّ الأسودِ صُوَرَ المِرْوَحَةِ المرسومةِ فى صفحة ٣، بحيثُ تَجْعَلُ المسافةَ بَيْنَ كلِّ صورةٍ والأُخْرَى ٦ سم.

(٨) ضَعِ الشَّرِيطَ الذى رَسَمْتَ عليه الصُّوَرَ مُلاَمِساً لِلْجِدَارِ الدَّاخِلِيِّ لِلأُسْطُوَانَةِ ومُرْتَكِزاً على قاعدتِهَا. ثُمَّ أَدِرِ القُرْصَ الصغيرَ بسرعةٍ، فَتَدُورُ الأُسْطُوَانَةُ. وَانْظُرْ خِلاَلَ الفَتَحَاتِ التى على جِدَارِهَا تَرَ المِرْوَحَةَ تَدُورُ.

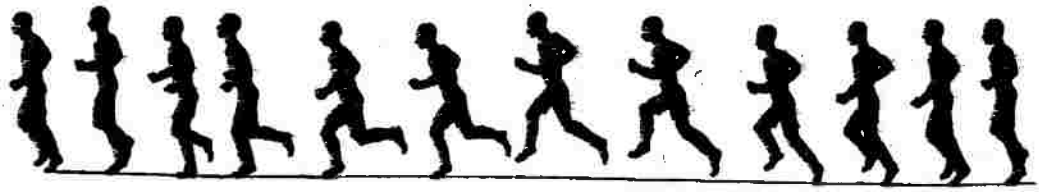

بَسْطِ المُسْتَطِيلَ، وَقَسِّمِ الجُزْءَ الذى بَيْنَ نِهَايَتَىْ حَافَتَىِ الإلْصَاقِ إلَى ١٣ قسما. وعندَ كُلِّ عَلاَمَةٍ من عَلاَمَاتِ التَّقْسِيمِ اقْطَعْ بالسِّكِّينِ فَتْحَةً طُولُهَا ٤ سم، وَعَرْضُهَا ٣ ملليمترات، فَتَحْصُلَ على ١٢ فَتْحَةً. وَيُرَاعَى أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ كُلِّ منها كما فى شَكْلِ (٤). ثُمَّ ثَبِّتْ حَافَةَ مستطيلِ الوَرَقِ حَوْلَ حَافَةِ القُرْصِ (بالسيكوتين) وَالمِسْمَارِ. وَاطْلِ الجِدَارَ الخارجِيَّ لِلْوَرَقِ بِدِهَانٍ أَسودَ قَاتِمٍ مَعَ تَرْكِ الجِدَارِ الدَّاخِلِيِّ أَبْيَضَ

وبالمِثْلِ لَوْ رَسَمْتَ على الشَّرِيطِ سِلْسِلَةَ صُوَرِ الرجلِ فى أوضاعٍ مُخْتَلِفَةٍ فى أَثْنَاءِ جَرْيِهِ كما فى الشكلِ وَوَضَعْتَ الشَّرِيطَ دَاخِلَ الأُسْطُوَانَةِ، كما سَبَقَ، فإنَّكَ تَرَى الرَّجُلَ يَجْرِى. وَمِنْ هذا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْهَمَ كَيْفَ تُصْنَعُ أَشْرِطَةُ الخيالةِ (السينما) وعلى الأَخَصِّ أَشْرِطَةُ الرسومِ المُتَحَرِّكَةِ، مِثْلُ مِكِى مَاوس. وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَصْنَعَ لِنَفْسِكَ أَشْرِطَةً أُخْرَى كَشَرِيطِ لِحَرَكَةِ (بندول) الساعةِ أو لِبِنْتٍ تَقْفِزُ عَلَى الحَبْلِ أو غَيْرِ ذلك

التسليـــــة

من المشاهد أن الأطفال فى منازلهم لايجدون عادة ما يسليهم فى اجتماعاتهم الخصوصية أو مع من يأتى لزيارتهم من الأصدقاء . ولذلك رأينا أن نورد فى باب التسلية بعض الألعاب المنزلية التى تصلح لهذا الغرض .

(١) ٦٤ = ١١٦٥

ارسم مربعا وقسمه إلى ٦٤ مربعا صغيرا على النحو الذى تراه فى (شكل ١) ثم قص المربع عند المستقيمات ا ب ، ب حـ ، حـ هـ و ورتب الأجزاء الأربعة كما فى (شكل ٢) تشاهد أن الأجزاء تُكوّنُ مستطيلا يحتوى على ٦٥ مربعاً . فكيف حصل ذلك ؟

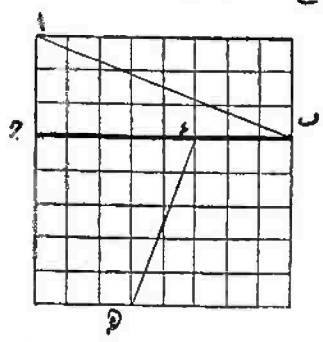

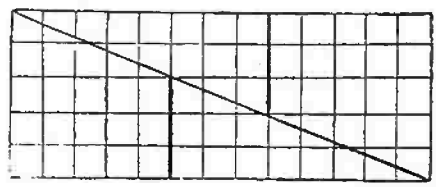

(٢) انقل هذه الأشكال بوساطة الورق الشفاف ، ثم اقطع ما حولها لتحصل على الأجزاء منفصلة . حاول أن ترتب هذه القطع بحيث يتركب منها مستطيل أسود مقطوع منه كلمة سمير .

(٣) مسابقة الكلمات المتقاطعة :

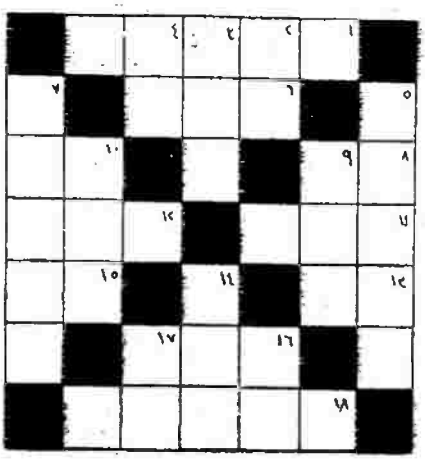

الكلمات الأفقية	الكلمات الرأسية
١ — ثغر مصرى قديم	٢ — حرف جر
٦ — مساعدة	٣ — ٢٤ ساعة
٨ — قلب	٤ — حرف نصب
١٠ — شقيق	٥ — طالب علم
١١ — يدخل فى معظم الطعام	٧ — حفظ الذكرى
١٢ — مرتفع من الارض	٩ — مدينة
١٣ — جزء من جسم الانسان	١٠ — ما تحت الذراع
١٥ — داخل	١٤ — قمر
١٦ — وعاء من الفخار	١٦ — قم
١٨ — استخراج (الكتاكيت)	١٧ — سقى الأرض

(٤) الفيران المتسابقة .

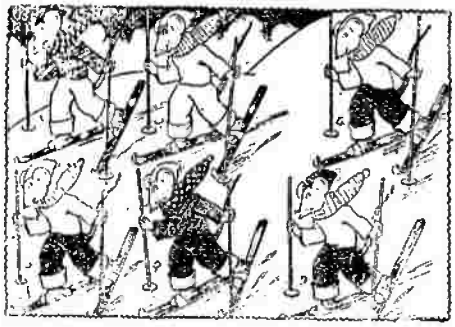

هذه الفيران الستة صعدت أعلى جبال سويسرا للتسابق على الجليد فى الشتاء . واثنان من هذه الفيران يلبسان لباسا متشابها تماما فى كل أجزائه . فهل يمكنك أن تعرفهما فى دقيقة واحدة ؟

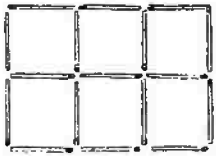

(٥) رتب ١٧ عودا من الثقاب على النحو الذى تراه فى الشكل فتحصل على ٦ مربعات. والمطلوب أن ترفع ستا من هذه العيدان لتحصل فى النهاية على مربعين فقط .

(٦) ضع قطعة من ذات المليمين أو خمسة المليمات فى وسط راحة يدك ثم أعط لأحد اخوانك « فرشة الملابس » وأطلب منه أن (يفرّش) يدك ليزحزح قطعة العملة من مكانها . إنه لن يستطيع .

(٧) ضع طربوشك على الأرض ثم قف على بعد مترين منه، وفى يدك عشر ورقات من ورق اللعب (كتشينه) . حاول أن تلقى الأوراق واحدة فواحدة فى داخل الطربوش . وبعد أن تتمرن على ذلك لاعب أحد أصدقائك لترى أيكما يدخل عددا كبيراً من الأوراق فى الطربوش .

(٨) شد خيطا (دوباره) بين حائطين متقابلين، وعلى ارتفاع متر ونصف تقريبا. قسم مجموعة اللاعبين الى فريقين: فريق فى كل جانب. يبدأ أحد اللاعبين بقذف (بالون) من فوق الخيط، ثم يأخذ الفريقان فى تقاذف البالون على هذه الصورة (فوق الخيط). حتى اذا لمس الأرض عند أحد الجانبين كسب الفريق الآخر نقطة واحدة. والفريق الفائز هو الذى يحرز عشر نقط قبل الآخر. (إذا كان عدد اللاعبين كبيرا فإنه يمكن استعمال أكثر من بالون واحد فى آن واحد) .

(٩) يقسم اللاعبون الى قسمين، ثم يقفون فى صفين متقابلين وبين كل لاعب ولاعب مسافة متر تقريباً، وفى يد كل منهم ملعقة . يوضع بالون على ملعقة أحد اللاعبين المتطرفين من كل صف . وعند الإذن بالسباق يقذف اللاعب الأول بالونه إلى الذى يليه فى صفه، فيلقطه هذا بملعقته، ثم يقذفه بدوره الى الذى يليه، وهكذا حتى يصل البالون الى آخر الصف. ويكسب المباراة الفريق الذى ينقل بالونه الى اللاعب الأخير قبل الآخر وإذا وقع البالون على الأرض فى أثناء اللعب كان للاعب الذى عليه الدور أن يلتقطه بملعقته دون أن يلمسه بيده .

أجوبة مسائل العـــــــدد الماضى

(٥) مسابقة الكلمات المتقاطعة — الكلمات الأفقية :

١ — تمساح ٦ — رعب ٨ — أم ١٠ — رج ١١ — خدم ١٢ — دعا — ١٣ — رد ١٥ — دع ١٦ — لان ١٨ — انهار .

الكلمات الرأسية : ٢ — مر ٣ — سعر ٤ — أب ٥ — باخرة ٧ — شجاعة ٩ — مدد ١٠ — رعد ١٤ — تاه ١٦ — لن ١٧ — نا